رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

السنة الرابعة عشرة – العدد [٥٧] ربيع الآخر ١٤٣٨هـ/يناير ٢٠١٧م

مركز البحوث والدراسات الكويتية

في هذا العدد

- افتتاحية العدد
- مائة عام على افتتاح مكتب التلغراف في الكويت (١٩١٦-٢٠١٦م)
- زيارة للشيخ مبارك ورؤيته للاحداث السياسية في المنطقة عام ١٩٠٤م)
- الحاج سليمان وصفقة بيع حمولة مائة جمل من الأرز
- «الترميل» في وثائق الكويت خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين
- «الأزرق. السجل. الجذور ١٩٠٢-٢٠١٥م
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

الافتتاحية

عزيزي القارئ:

تضمنت «رسالة الكويت» مجموعة من المقالات نشرت في أوقات مختلفة في مجلات أجنبية في صورة استطلاعات أو تقارير أو محاضرات عن الكويت وعن أمرائها وشعبها وأحوالها العامة، ومثال ذلك:

- الكويت في أول استطلاع صحفي مصور عام ١٩٠٧م منشور في مجلة (Times of India).
- الكويت في أرض اللؤلؤ والعطش، مقال منشور في مجلة (Travels) عام ١٩١٦م.
- صديقي الشيخ، محاضرة عن الشيخ مبارك نشرت عام ١٩٢٢م، في مجلة (Black Wood's).
- مقال كتبته الرحالة الإنجليزية فريا ستارك في المجلة الجغرافية (Geographical) عام ١٩٣٧م.
- محاضرة ألقاها فيليب ساوثويل في الجمعية الملكية البريطانية للفنون في نوفمبر عام ١٩٥٣م ، بعنوان «الكويت.. المكان التي تسوده روح المودة والاحترام».

وفي هذا العدد نلتقي بمثالين من تلك المجلات؛ أولهما تقرير بعنوان «زيارة للشيخ مبارك» كتبه القنصل البريطاني في البصرة عام ١٩٠٤م، وثانيهما استطلاع نشرته مجلة «Picture Post» عام ١٩٣٨م تحت عنوان: «الحاج سليمان وصفقة بيع حمولة مائة جمل من الأرز». تكلم فيه كاتبه «لندت» عن أسلوب العمل التجاري في الكويت. وهذه الاستطلاعات والتقارير والمحاضرات وغيرها مما لم نذكره هنا تقدم مادة جديدة تضاف إلى تاريخ الكويت، وعلى الباحثين التنبه إلى أهميتها وإلى ما تضمنته من معلومات وصور تساعد في فهم كثير من الأحداث التاريخية، وتفصّل جانبا من الأحوال الاجتماعية والاقتصادية. فهي وثائق لا تقل أهمية عن الوثائق السياسية المتداولة.

والله ولي التوفيق،،

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب: ١٠٢٤ دسمان – رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت – ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) – فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

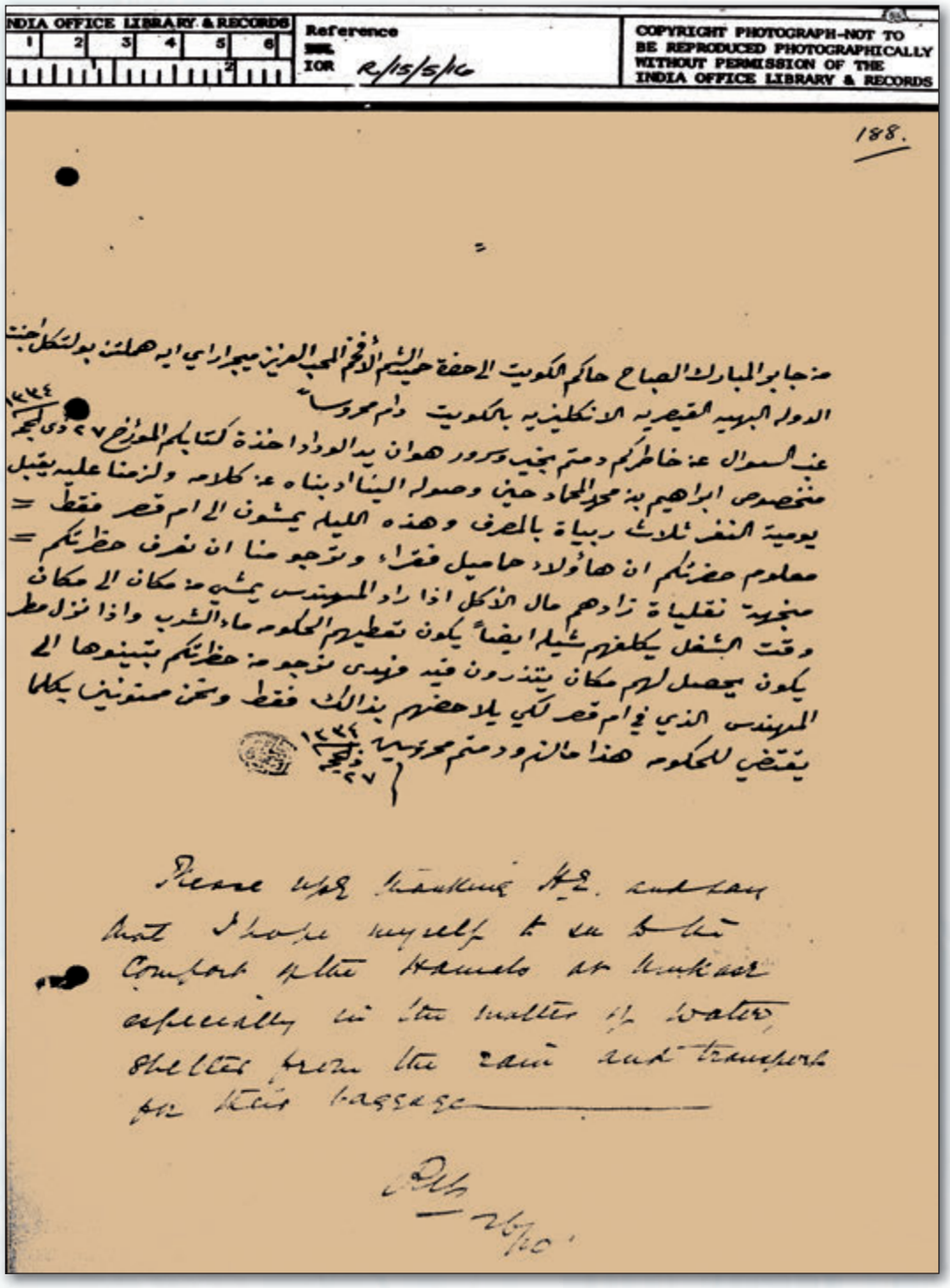
INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS
Reference
IOR R/15/5/16
COPYRIGHT PHOTOGRAPH-NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION OF THE INDIA OFFICE LIBRARY & RECORDS

188.

من جابر المبارك الصباح حاكم الكويت الاحقه حضرة الاخ المحب المعزز ميجر اي ام هملتن بولتكل اجنت
الدولة البريطانية العلية بالكويت دام محروساً
عن السؤال عن خاطركم ومتم بخير وسرور هو ان يدالوداد اخذة كتابكم المؤرخ ٧ ذي الحجة
منحصوص ابراهيم بن محمد المحماد حين وصول البنا ادبناه عن كلامه ولزمنا عليه يقبل
يومية النفر ثلاث ربيات بالصرف وهذه الليله يمشون الا ام قصر فقط =
معلوم حضرتكم ان هاؤلاء حاصيل فقراء ونرجو منا ان نعرف حضرتكم =
منجهة نقليات زادهم حال الاكل اذا راد المهندس يمشي من مكان الا مكان
وقت الشغل يكلفهم شيلة ايضاً يكون تعطيهم الحكومه ماء الشرب واذا نزلوا
يكون يحصل لهم مكان يتذرون فيه فوعدى نرجو من حضرتكم بتبينوها الى
المهندس الذي في ام قصر لكي يلاحضهم بذالك فقط وحن ممنونين بكلما
يقتضي للحكومه هذا مالنم ودمتم محروسين

Please use your kindness to see that I have myself to the British Political Agent at Bushire especially in the matter of water shelter from the sun and transport for his baggage

Dated 26/10/

رسالة من الشيخ جابر المبارك الصباح إلى الميجور هملتن، المعتمد السياسي في الكويت، بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٣٣٤هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩١٦م، يطلب إليه فيها الرفق بالعمال الذين بمعية إبراهيم بن محمد المحماد من أهل الكويت الذي تمت المقاولة معه من قبل الحكومة الإنجليزية لنقل أدوات التلغراف من الفاو إلى أم قصر، وذلك بعد تزايد الشكوى من سوء معاملة المهندس المشرف على مشروع مدّ خط التلغراف من الفاو إلى الكويت، ويطلب أن يعطيهم ماء للشرب، وأن يوفر لهم مكاناً للاحتماء من المطر عند هطوله – ملف R/15/5/16 المحفوظ بالمكتبة البريطانية.

مائة عام على افتتاح مكتب التلغراف في الكويت ١٩١٦-٢٠١٦م

خالد عبدالرحمن العبد المغني

كان الرابع من شهر ديسمبر عام ١٩١٦م يوما هاما من تاريخ الاتصال الدولي في الكويت، حيث شهد هذا اليوم فتح مكتب البرق الهندي الأوربي لإرسال واستلام البرقيات مباشرة من الكويت مع بلدان الخليج والهند وبريطانيا وغيرها. وهذا المقال مهدى إلى روح أوائل العاملين بمكتب تلغراف الكويت؛ كل من المرحوم حمد عبدالله الحميدي "التيل"، الذي عمل على إصلاح أسلاك البرق بين الكويت والبصرة، وخلف حسين "التيلجي"، الذي عمل ساعيا لتوزيع البرقيات.

في عام ١٨٥٧م أدركت كل من الحكومتين العثمانية والبريطانية حاجتهما الماسة للخدمات البرقية، حين استدعت الظروف السياسية لكل من الإمبراطوريتين حماية مصالحهما في الأراضي والممالك التي تحت سيطرتهما ونفوذهما، بعد العديد من التقلبات من حرب وثـورات؛ ففي الهند قام عصيان مدني، ومن ثم تطور إلى ثورات في الولايات التي تخضع لسيطرة الإنجليز بسبب استحواذها على الاقتصاد، واستئثار شركة الهند الشرقية بخيرات الهند، ونتيجة لهذا التمرد والعصيان الذي عرف بثورة ١٨٥٧م تمّ نقل الصلاحيات والسلطات الممنوحة لشركة الهند الشرقية من ملكة إنجلترا إليزابيث الأولى في عام ١٦٠٠م إلى مكتب الهند التابع لوزارة الخارجية البريطانية في نوفمبر ١٨٥٨م. وعلى الجانب الآخر في أوربا نشبت حرب بين الإمبراطورية العثمانية والقيصرية الروسية عام ١٨٥٣م عرفت بحرب القرم، مما استدعى بعد عام من الحرب دخول بريطانيا وفرنسا إلى جانب العثمانيين لردع الجيش الروسي من التوغل في أوربا، وقد انتهت الحرب بعد أن استمرت عامين ونصف، وذلك بسبب وفاة قيصر روسيا نيقولا الأول، واستجابة ابنه ألكسندر الثاني لدعوة النمسا للسلام، وعدم قدرته على الاستمرار في الحرب.

وقد دفعت تلك المعطيات، من أحداث ثورة الهند إلى حرب القرم، بالدولتين البريطانية والعثمانية إلى البحث عن سبل لاتصال سريع يتيح لهما السيطرة على المستعمرات والممالك البعيدة عن المركز، والتعامل بحزم مع ما يجري من ثورات أو تمردات أو حروب ضد مصالحهما، ولهذا ذكر ج . لوريمر في دليل الخليج القسم التاريخي أن "الاعتبارات العريضة للمصالح القومية هي التي تطلبت إنشاء البرق في الخليج وليس المصالح المحلية"، وأدت إلى التعجيل بخدمة المواصلات والتسريع في الاتصال البرقي بين آسيا وأوربا ... أي بين الشرق والغرب لإحكام السيطرة وبسط النفوذ الاستعماري.

وقد جرت سلسلة من المفاوضات بين العثمانيين والإنجليز؛ تبعها مسح بري وبحري، للبحث عن أحسن الطرق وأقصرها وآمنها؛ من الهند عن طريق الساحل الفارسي للخليج حتى أقرب نقطة للخط البرقي العثماني في البصرة، وكذلك من البصرة حتى بغداد، ومن ثم إلى القسطنطينية (إسطنبول)، ومنها إلى أوربا، وتراوحت المحادثات بين اتفاق واختلاف، وبين وفاق وخلاف من عام ١٨٥٧م حتى عام ١٨٦٣م، وطرحت خلالها مسودة اتفاقية من قبل الباب العالي في إسطنبول، منحت الحكومة البريطانية الحق في مد خط البرق فوق الأراضي العثمانية، وذلك لربط خط البرق البريطاني الذي تأسس عام ١٨٤٠م بالخط البرقي الهندي الذي تأسس في عام ١٨٥٢م، ولكن ضمن شروط؛ منها أن يكون الخط البرقي في الأراضي العثمانية تحت إدارة مصلحة البرق العثمانية. وبالمقابل تعهدت الحكومة العثمانية كذلك بمد خطين للبرق فوق أراضيها على نفقتها الخاصة؛ خط من بغداد إلى البصرة، وخط من بغداد إلى خانقين عند الحدود الإيرانية، إلى جانب قيام حكومة الهند بمد خط تحت سطح البحر (من الهند) إلى نقطة قريبة من مصب شط العرب لملاقاة خط بغداد البصرة البرقي العثماني، مع تعهد حكومة الهند بتوفير المواد الضرورية والمهرة من الموظفين والعمال لمد الخط، وتقوم الحكومة العثمانية بدفع أثمان هذه المواد من حصيلة دخلها من البرقيات المتبادلة عن طريق هذين الخطين، كما أشار لها لوريمير في دليل الخليج.

وانطلقت بداية خط البرق الهندي من بومباي إلى كراتشي، حيث بدأ مد الكيبل عن طريق الخط الأرضي إلى "جوادر" في ساحل بلوشستان في يناير ١٨٦٢م، وانتهى في يناير ١٨٦٣م، ومن ثم قامت السفن البخارية الهندية بحمل أسلاك الكيبل المستوردة من إنجلترا لمد الخط البرقي إلى جاسك، التي تتوسط المسافة بين جوادر وبوشهر، وكان هناك رأي تبناه الكولونيل لويس بيلي، المقيم السياسي في الخليج آنذاك، هو أن ينتهي خط الكيبل البرقي في الكويت، ولكن الرائد ستيوارت المكلف بإدارة المشروع البرقي وأول مدير لدائرة البرق الهندية الأوربية فضل شبه جزيرة الفاو على أرض الكويت كمكان يلتقي فيه خط البرق الهندي من بوشهر مع خطوط البرق العثمانية من البصرة وبغداد الممتدة حتى إسطنبول، ومن ثم إلى الخط الأوربي.

مكتب الفاو البرقي

فتح المكتب الفاو البرقي الهندي في الثامن من أبريل ١٨٦٤م، وذلك في مكتب مجاور للمكتب البرقي العثماني، حيث يتم تبادل البرقيات عن طريق نافذة، وتقسم النفقات والمصاريف البرقية بين المكتبين، في حين تصرف رواتب الموظفين البريطانيين من الحكومة البريطانية. والجدير بالذكر أن إدارة مصلحة التلغراف الهندية كانت تتبع حكومة بومباي عند توليها مسؤولية إدارة المكاتب البرقية في الخليج والفاو عام ١٨٦٣م، وفي عام ١٨٦٨م تأسست مصلحة التلغراف الهندية الأوربية شركة ذات مسؤولية محدودة تشرف على خطوط البرق من بريطانيا إلى الهند، وفي عام ١٨٧١م انتقلت إدارة مصلحة التلغراف الهندية الأوربية إلى حكومة

الهند بقرار من وزير خارجية الهند. هذا ويعود وجود محطات التلغراف بمنطقة الخليج إلى مد الخط الملاحي لشركة سفن الهند البريطانية للخليج في عام ١٨٦٣م، التي كانت تشغل مكاتبها مواقع قريبة من مقرات الوكالات السياسية الإنجليزية.

هذا ولم يكن الكويتيون بعيدين عن استخدام الخدمات البرقية؛ نظرا للموقع القريب من مكتب محطة البرق الهندية الأوربية ومحطة البرق العثمانية الكائنتين في الفاو التي تبعد مسافة ٥٠ ميلا عن الكويت، وترصد لنا بعض البرقيات المحتفظ بها في الأرشيف العثماني عن تراسل الشيخ مبارك الصباح مع السلطات العثمانية عبر محطة الفاو العثمانية، حيث كان يبعث ببرقياته ورسائله عن طريق المراسلين الخاصين، أو بواسطة وكيل أعماله في البصرة عبدالعزيز سالم البدر، وكذلك عن مراسلات لبعض التجار الكويتيين من مكاتبهم الكائنة بالبصرة للإشراف على مزارع النخيل، واستخدامهم لمكاتب البرق العثمانية للتراسل مع المدينة المنورة، لتقصي أخبار الحجاج، ومع غيرها داخل الدولة العثمانية. وأما عن التعامل مع المكتب البرقي الهندي البريطاني فترصد لنا أيضا برقيات للشيخ مبارك الصباح ولكثير من التجار من الكويت عن تراسلهم مع الهند وبخاصة تجار اللؤلؤ.

وقد ساهمت السفن البخارية لشركة الهند البريطانية التي تعرف بالميل Mail، بعد الاتفاق مع الشيخ مبارك الصباح في عام ١٩٠١م، في جعل الكويت محطة ضمن المحطات التي تقف بموانيها السفن في جدول زياراتها الدورية إلى الخليج، وحمل البرقيات من مكتب الفاو البرقي الهندي الأوربي إلى الكويت، وقد أشار كل من الكولنيل كوكس المقيم السياسي في الخليج، والكابتن شكسبير ثاني معتمد سياسي إنجليزي في رسائلهما مع حكومة الهند إلى أن اغلب الكويتيين يبعثون عن طريق مكتب الفاو برسائلهم ويستلمونها بواسطة سفن الميل "البريد".

وعندما قدم الكابتن نوكس إلى الكويت في أغسطس ١٩٠٤م لتولي دار الاعتماد الإنجليزي أدرك حاجة الوكالة السياسية لتأمين اتصالها مع المقيم السياسي في الخليج الكائن في بوشهر. وتكشف مراسلات بين المقيم السياسي في الخليج الكولونيل كوكس إلى وزير خارجية الهند تأكيده للحاجة الماسة لخدمة الاتصالات البريدية والبرقية مع دار الاعتماد الإنجليزي في الكويت، مستندا بذلك على أن البريد يصل عن طريق سفن شركة الهند البريطانية المقيدة بجدول رحلاتها البطيئة (تستغرق أسبوعين)؛ حيث يحملها الموظف المسؤول في المكتب البرقي الهندي الأوربي في الفاو إلى الكويت، ويحذر من خطورة مراقبة الأتـراك لمراسلي الشيخ مبارك الصباح، ويطلب مد الكيبل البرقي لبوشهر الممتد مع الفاو إلى الكويت على اعتبار المسافة ٥٠ ميلاً.

ويشير تقرير آخر محفوظ في الأرشيف البريطاني رفع لوزير الدولة للشؤون الخارجية الهند "جون مورلي" بتاريخ ١١ يوليو ١٩٠٧م إلى أن دعوة المقيم السياسي في الخليج لفتح مكتب برقي في الكويت قد تم تجاهلها من قبل حكومة كيرزون، ويعود السبب لعدم رغبة الحكومة البريطانية في إثارة الأتراك بعد اتفاقها معهم بعد حادثة وجود السفينة الحربية

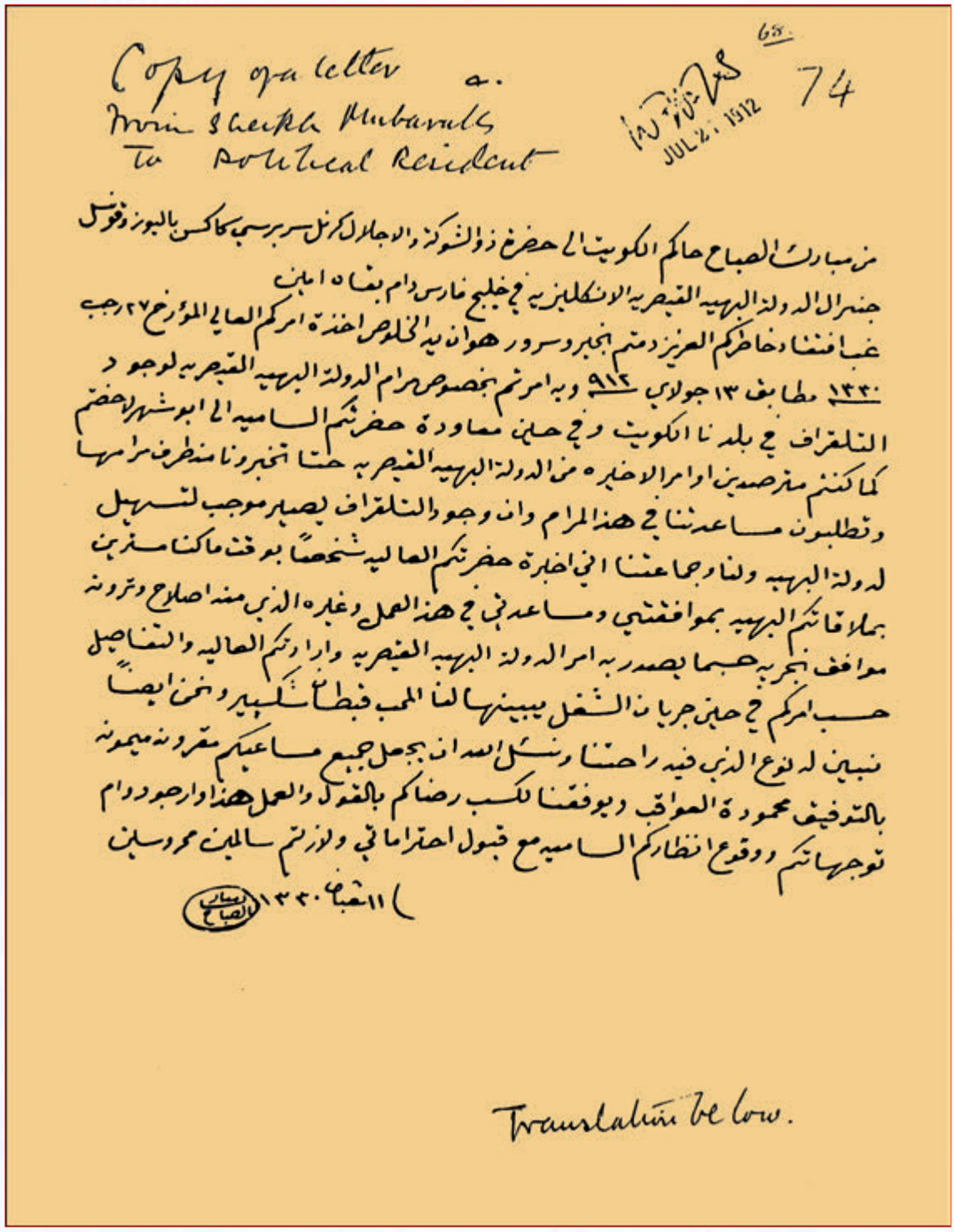

رسالة الشيخ مبارك الصباح الجوابية للكولونيل بيرسي كوكس المقيم السياسي في الخليج بتاريخ ١١ شعبان ١٣٣٠هـ الموافق ٢٧ يوليو ١٩١٢م، ردا على طلبه المساعدة بخصوص وجود التلغراف في الكويت، والذي بموجبه سوف يخدم الإنجليز والكويت، وتأكيده له بموافقته واستعداده للمساعدة في هذا العمل وغيره من إصلاح – المصدر ملف 16/ 5/ R/15 المحفوظ بالمكتبة البريطانية.

الإنجليزية "بيرسوس" في ميناء الكويت ومنعها القوات التركية من النزول من السفينة "زحاف"، في أغسطس عام ١٩٠١م؛ الاتفاق بين الإنجليز والباب العالي في إسطنبول الذي يعرف بالمحافظة على ما يسمى "الوضع الراهن"، وهو إبقاء الحال على ما هو عليه حتى يتم الاتفاق مع جملة من المسائل السياسية المعلقة بين الطرفين العثماني والإنجليزي.

وأشار التقرير أيضا إلى أنه من غير المرغوب فيه تجاهل دعم وجود مكتب برقي بموجب اتفاقية الحماية، وأرفق به مذكرة من مدير مصلحة التلغراف الهندي الأوربي لقسم الخليج بتقدير تكلفة مد الخط البرقي إلى الكويت، وكانت ١٨٤,٨٠٠ (مائة وأربعة وثمانين ألف وثمانمائة) روبية هندية، وتشمل توصيل الكيبل في أعماق البحر وعلى الساحل وغيرها مثل الأجهزة، وقدرت المصاريف التشغيلية السنوية بأنها ٧,١٨٠ (سبعة آلاف ومائة وثمانون) روبية هندية وتشمل رواتب العاملين ٦,٠٠٠ (ستة آلاف) روبية بالسنة، والحارس (٥٠٠ روبية بالسنة) ومصاريف مكتبية ومستلزماتها، وقد حدد الميجور نوكس بأن يمد الكيبل البرقي في الكويت إلى موقع رأس الأرض.

ولكن تم تأجيل البت في الموضوع وفق ما جاء في رسالة بعثت إلى سكرتير حكومة الهند في إدارة الخارجية "لويس دان" بتاريخ ٣٠ أغسطس ١٩٠٧م تكشف أن هناك موقفا شخصيا من قبل وزير الدولة للشؤون الخارجية الهند "جون مورلي"، وأنه ليس له الرغبه في الرد على ربط الكويت بالخط البرقي مع الخليج، ومن ثم أصبح الموضوع مؤجلا حتى حين آخر.

هذا وطرح المقيم السياسي في الخليج الكولونيل "كوكس" في أبريل ١٩٠٨م مجموعه من الأهداف لربط الكويت والبحرين تلغرافيا مع محطة البرق في بوشهر، وهي كالتالي:

١- توفير خدمة الاتصالات لمقرات الاعتماد الإنجليزية بالكويت والبحرين التي أنشئت في عام ١٩٠٤م.

٢- تسهيل خدمة الاتصال للمحاجر الصحية فيما بينها في الخليج.

٣- دعم السيطرة في منع تجارة تهريب السلاح.

٤- دعم التجارة مع بلدان الخليج في وجه المنافسة الخارجية.

ولكن يبدو أن حكومة الهند لم تكن مستعدة لأسباب مالية تعيق تنفيذ مشروع التلغراف اللاسلكي البديل بما يتميز به من تحسينات تكنولوجية تسهم في سرعة الاتصال، عرفت باسم مخترعها "جوليلمو ماركوني"، وما يتميز به عن نظام التلغراف السلكي القديم من صعوبة تعرضه للقطع من قبل بعض القبائل على امتداد الساحل من الهند إلى الخليج.

ولعل أهداف السلطات الإنجليزية المعلنة من خدمة التلغراف في الخليج تعرضت للضغوط؛ فعلى سبيل المثال في البحرين أبلغ وكيل شركة فونكهاوس الألمانية بأن الشركة ترغب في إقامة خط برقي بين البحرين وبوشهر، وذلك في أغسطس ١٩٠٩م، وأما في الكويت فقد حدث ثمة تطور في العلاقة بين الشيخ مبارك الصباح

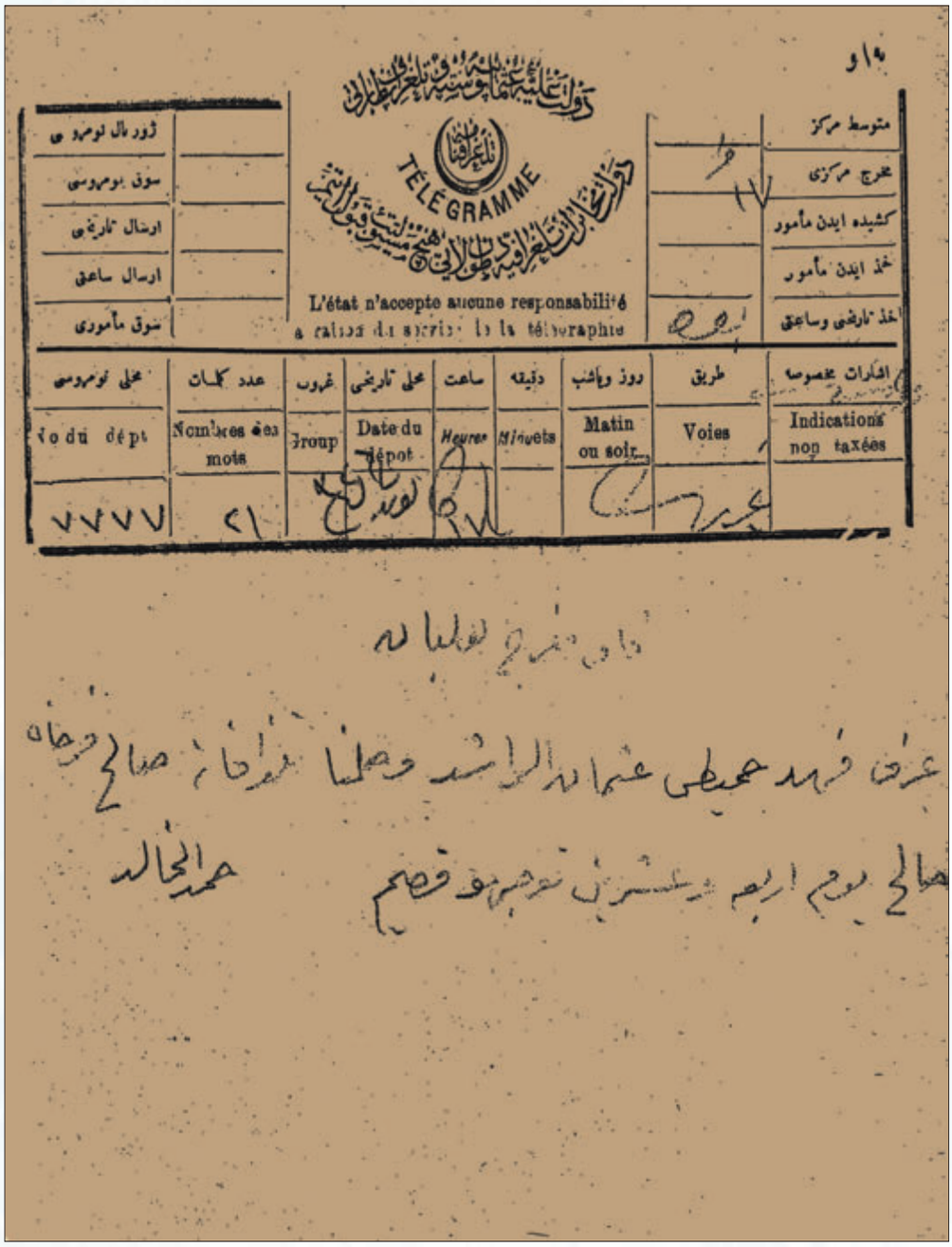

برقية مرسلة من الحاج حمد الخالد من مكتب البصرة البرقي العثماني إلى مكتب الفاو البرقي العثماني سنة ١٣٢٦ هجرية (الموافق١٩٠٨م) ليد مفرج هلبان يخبره بتعريف كل من فهد (الخالد)، الحميضي، عثمان الراشد (في الكويت) بأن وصله تلغراف، يبدو أنه من المدينة المنورة من صالح (الحميضي)، فرحان (الخالد)، صالح (عثمان الراشد)، في يوم أربعة وعشرين توجهوا إلى القصيم، ويبدو في عودتهم من أداء مناسك الحج.

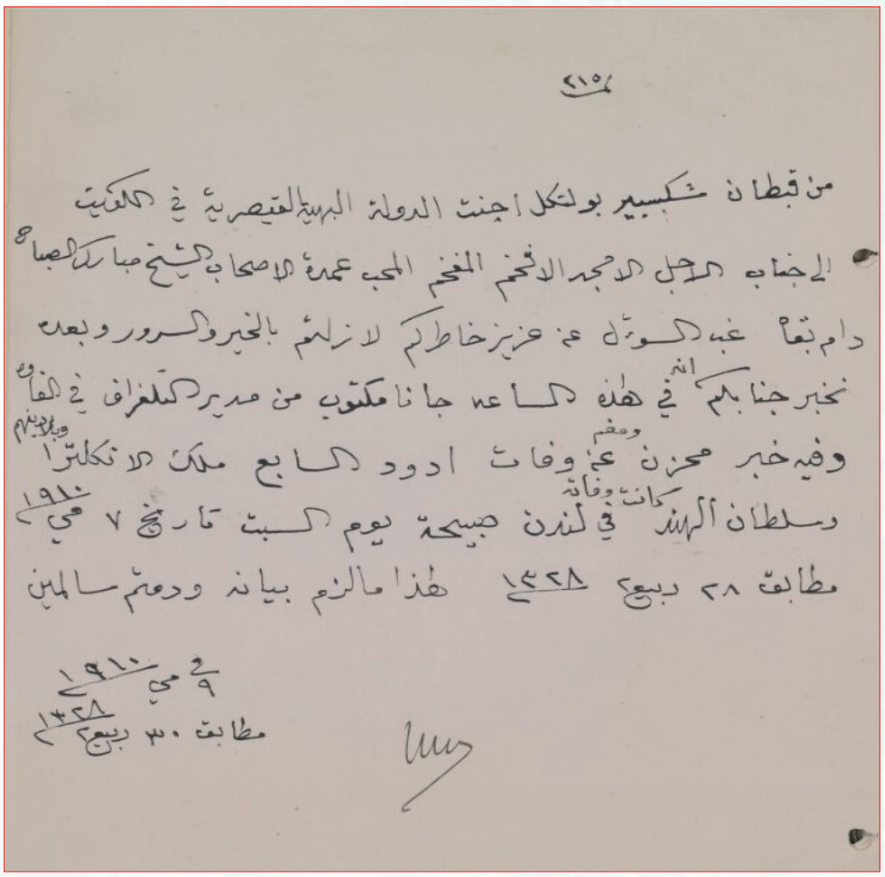

رسالة من المقيم السياسي في الخليج بيرسي كوكس نقلها الكابتن شكسبير إلى الشيخ مبارك الصباح، يشكره على تقديمه التعزية لوفاة الملك إدورد السابع، وبها إشارة في النص إلى استلام البرقية من مدير مكتب الفاو البرقي الهندي الأوربي بتاريخ ٩ مايو ١٩١٠م.

المصدر المكتبة البريطانية

R/15 /5 / 44

ووالي البصرة سليمان نظيف، نتج عنه اتفاق شفهي بشأن بعض الأمور المتعلقة بأملاك الصباح في الفداغية، ويشير الكابتن شكسبير في الرسالة المرفوعة للمقيم السياسي في الخليج إلى أن الشيخ مبارك الصباح طلب إليه معرفة أسباب تعثر مد التلغراف للكويت والذي بدوره بررها بأسباب مالية، ويضيف شكسبير عن توجسه من رغبة والي البصرة في مد خط التلغراف من البصرة أو الفاو إلى الكويت، مما استدعى طلب التسريع بمد خط التلغراف مع الكويت لخدمة الوكالة السياسية إن أمكن من محطة جاسك التي تبعد فقط ٦٥٠ ميلا، حيث من الممكن في ظل التقدم في التلغراف اللاسلكي في السنوات الأخيرة، ومع عدم تمكنه من تقدير العائد من الطلب على الخدمة، ومع النمو في الكويت، وحجم حاجتهم للتلغراف من محطة الفاو للاتصال بالهند، أن تحقق عائداً من الخدمة يفوق أضعاف المبلغ المتوقع.

وبسبب جانب آخر مهم هو ازدهار تجارة السلاح بين الكويت ومسقط ما بين عامي ١٩٠٩ و١٩١٠م، بعد أن رصدت العديد من السفن التي تحمل الأسلحة ليتم بيعها في أسواق الكويت، حيث تذهب بعض الأسلحة إلى دمشق وحلب المدينتين العثمانيتين عن طريق القوافل، وأسلحة أخرى تتسرب إلى نجد، هذا ويشكل تهريب

مغلف لبرقية مرسلة من الهند إلى الكويت استلمت بتاريخ ١٦ أبريل ١٩١٦م، ونقلت بواسطة سفن البريد من مكتب الفاو البرقي الهندي الاوربي قبل افتتاح مكتب التلغراف في الكويت.
(مجموعة الأستاذ علي الرئيس)

السلاح ضررا للمصالح البريطانية التي من أجلها لخصت في أهدافها أهمية وجود محطات التلغراف في الخليج، وذلك لإحكام الرقابة عليها.

التلغراف اللاسلكي

سارعت وزارة الهند في أغسطس ١٩١١م المضي في استكمال مشروع التحديث والبناء لمحطات التلغراف اللاسلكي في الكويت والبحرين ودبي وبوشهر وهنجام، وأيضا محطة متنقلة في لنجه، وعملت على دراسة التكلفة التقديرية لإقامة المحطات السابقة الذكر، وأقرت وزارة الخارجية لحكومة الهند تحملها تكلفة المشروع، وتم العمل فيه على مراحل؛ بدأت الخطوة الأولى في محطة بوشهر التي انتهى تحديثها في يناير ١٩١٥م، ومن ثم بقية المناطق؛ البحرين في يونيو ١٩١٦م، والكويت في ديسمبر ١٩١٦م، ولم تقام محطة للتلغراف في دبي.

أما في مناطق الساحل الفارسي فقد تعرضت لتأخير في تحديثها بالتلغراف اللاسلكي بسبب عدم وجود الموافقة السياسية من السلطات الفارسية.

وفي منتصف عام ١٩١٢م بدء البحث عن موقع مناسب لمحطة التلغراف في الكويت، بحيث تكون في أرض مستوية، وبمساحة ٥٠٠ قدم مربع، ولا يكون حولها مبانٍ أو أشجار عالية أو مرتفعات، وقد اختار الكابتن شكسبير منطقة "الشويخ" التي تبعد ٤ أميال ونصف عن مقر دار الاعتماد، وتبعد مسافة ميلين ونصف عن السوق كمكان مناسب تنطبق عليه المواصفات المطلوبة من مصلحة البرق في الخليج، وقد جاءت بعثة لاستكشاف المكان وتمت معاينته وبقي اختياره متوقفاً على موافقة الشيخ مبارك الصباح، وقد تم بعد زيارة المقيم السياسي في الخليج في ٣ يوليو ١٩١٢م، الذي تحدث معه عن مد خط التلغراف إلى الكويت، وطلب المساعدة والموافقة لما

فيه من منفعة للشيخ مبارك الصباح والكويتيين. وبعد عشرة ايام من اللقاء بعث الشيخ مبارك بالموافقة لمد خط التلغراف إلى الكويت، وأبدى المساعدة في هذا العمل وغيره من إصلاحات كما بينها له الكابتن شكسبير.

وكما هو معروف بدأت في يوليو ١٩١١م مفاوضات ثنائية بين الإنجليز والعثمانيين تناولت تحديد الحدود مع الكويت والبحرين وقطر، إلى جانب تنظيم الملاحة في الخليج وتجارة السلاح، إلى جانب مسألة خط سكة حديد برلين بغداد إلى الكويت، وقد أسفر سير المفاوضات وما ترتب بعدها إلى التحضير للتوقيع على مسودة الاتفاقية "الأنجلو العثمانية" في ١٩ يوليو ١٩١٣م، مما أدى إلى تأجيل مشروع مد خط التلغراف، ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى ودخول العثمانيين طرفا ضد الحلفاء، نتج عنه دخول القوات الهندية البريطانية لاحتلال البصرة في نوفمبر ١٩١٤م، وبسبب الحرب القائمة بين الدولتين فقدت الحجج السياسية المعطلة جدواها في تأجيل مد خط التلغراف للكويت.

هذا وبعد تحديث محطة تلغراف بوشهر في ديسمبر ١٩١٤م، كان من المزمع البدء في محطة تلغراف الكويت قبل باقي محطات الخليج، لكن المقيم السياسي في الخليج "كوكس" رأى بعدها بثلاثة أشهر أن مد خط التلغراف من البصرة إلى الكويت سوف يكون له تكلفة مالية أقل من بوشهر، وأن له فائدة أكبر للجيش الهندي البريطاني بعد ربط التلغراف اللاسلكي بين عبدان والبصرة عن طريق المحمرة.

وكان هناك خياران لمسار خط التلغراف إلى الكويت من البصرة تحت سلطة الاحتلال الإنجليزي؛ الخيار الأول أن يكون عن طريق الزبير، وهذا الخط محفوف بالمخاطر من القبائل ضد الإنجليز، والمسار الآخر أن يتجه نحو أم قصر، ومن ثم إلى خور الصبية والجهراء، وهو أكثر أمانا، ولكن تكلفته أكبر نظرا لطول المسافة. وعلى ضوء ذلك أرسلت بعثة للتقصي بشأن مسار الخط من قبل مصلحة التلغراف الهندية بين الكويت والبصرة في ٢٠ مارس ١٩١٦م لمدة شهر، واعتمدت على المسار الثاني.

ويشير المعتمد السياسي الكولونيل غري في إحدى رسائله للمقيم السياسي في الخليج في يوليو ١٩١٥م إلى مزية من مزايا تركيب نظام التلغراف اللاسلكي في الكويت، وهي أنه سوف يساهم في تمكين السفن البخارية المزودة حديثا بالنظام اللاسلكي من أن تعطي رسالة مسبقة قبل وصولها للميناء، مما يسهل عملية الشحن دون أي تأخير من خلال تجهيز البريد، وإعداد الشحنات، والحد من تكدسها، وكذلك توفير الوقت بإضاءة المصابيح لاستدلال السفن، وبخاصة القادمة خلال الفترة من شهر مايو حتى سبتمبر، حيث تشتد الأحوال الجوية اضطراباً في ميناء الكويت.

في ٣٠ أغسطس ١٩١٦م وصل جهاز التلغراف اللاسلكي لمقر الوكالة السياسية في الكويت، ولم يتم بناء مقر التلغراف في الشويخ نظرا للتوقف عن العمل به، ويبدو أنه قد تم الاستعاضة عنه بغرفة في مقر المعتمد، وتم ضمه مع مكتب البريد تحت إدارة واحدة، وفيما بعد اختير مكان آخر للتلغراف يبعد ميلين عن مقر الوكالة السياسية قرب السوق الكائن في ساحة الصفاة.

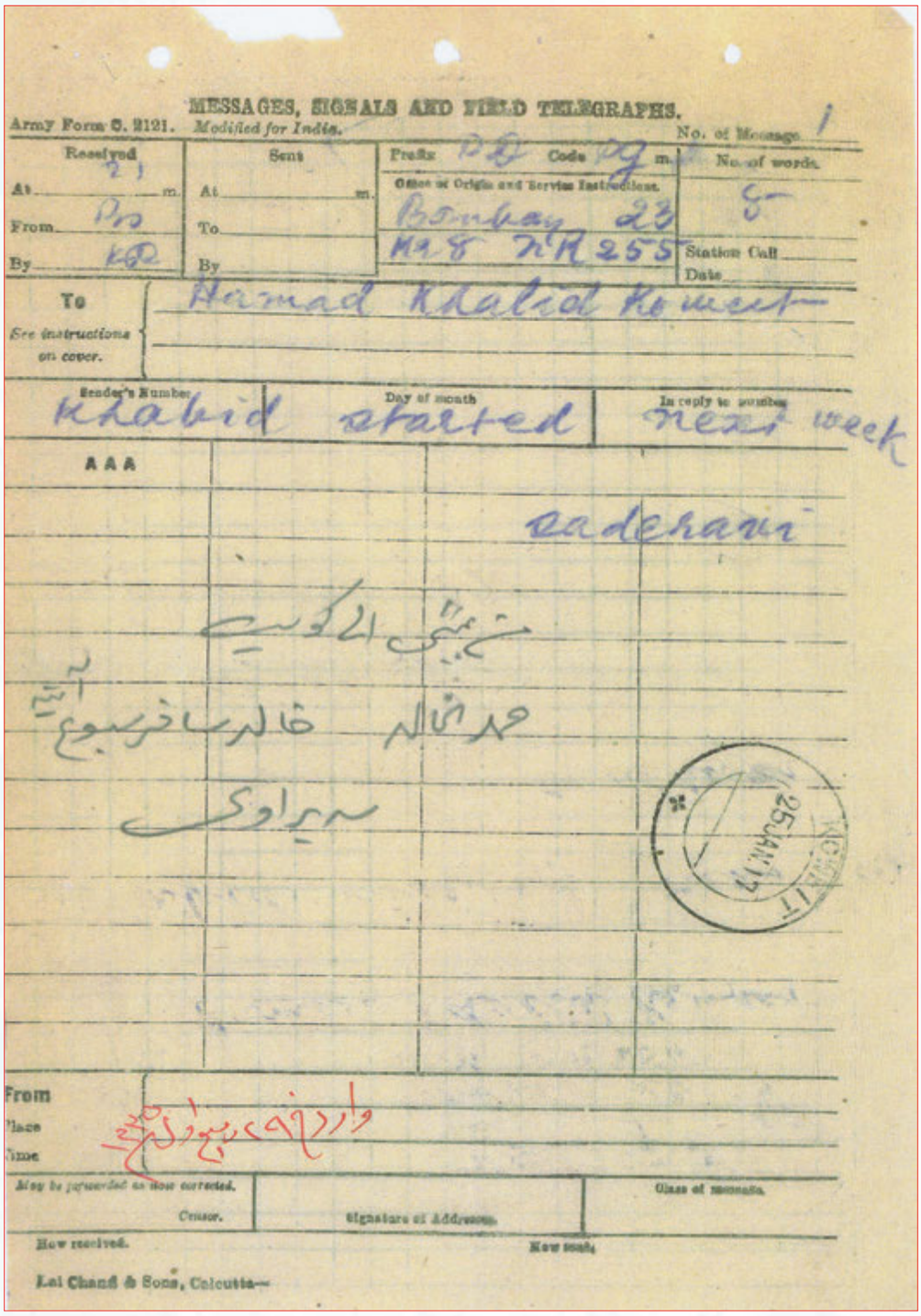

MESSAGES, SIGNALS AND FIELD TELEGRAPHS.

Army Form C. 2121. *Modified for India.*

No. of Message 1

Received At 21 m. From PD By KD

Sent At m. To By

Prefix DD Code 29 m. No. of words 5

Office of Origin and Service Instructions. Bombay 23

M 4 8 NR 255

Station Call

Date

To Hamad Khalid Kuwait

See instructions on cover.

Sender's Number Khabid Day of month started In reply to number next week

AAA

sadeqani

تبشي الكويت

محمد خالد خالدرسا فرسبوع آخر

سيراوي

From

Place

Time

واردة ٢٥ يناير ١٩١٧

May be forwarded as now corrected. Censor. Signature of Addressor. Class of message.

How received. How sent.

Lal Chand & Sons, Calcutta.

برقية مرسلة من محمد سالم السديراوي في بومباي إلى الحاج حمد الخالد في الكويت، تحمل تاريخ استلامها بالختم البريدي KOWEIT (٢٥ يناير ١٩١٧م) بمقر مكتب التلغراف في الكويت بعد افتتاحه بشهر ونصف تقريباً.

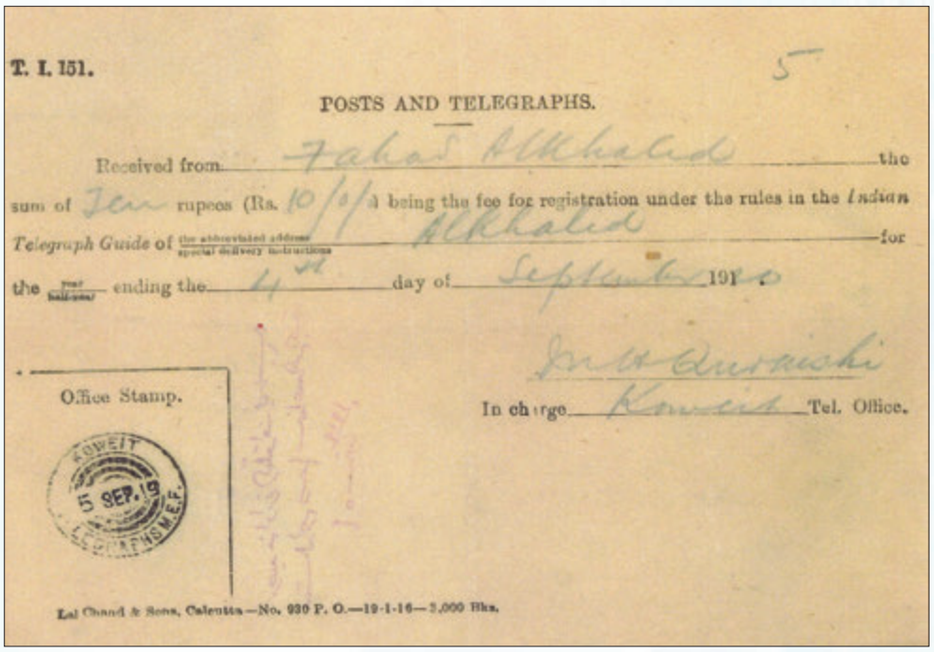

T. I. 151.

POSTS AND TELEGRAPHS.

Received from Fahad Alkhaled the

sum of Ten rupees (Rs. 10/0/) being the fee for registration under the rules in the *Indian Telegraph Guide* of the abbreviated address Alkhaled for special delivery instructions

the [illegible] ending the 4th day of September 191 .

Office Stamp.

KUWEIT 5 SEP. 19 POST MASTER H.E.F.

In charge Kuwait Tel. Office.

Lal Chand & Sons, Calcutta—No. 930 P. O.—19-1-16—5,000 Rks.

وصل اشتراك الاسم البرقي (الخالد AI KHALED) بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩١٩م بقيمة ١٠ روبيات ينتهي في ٤ سبتمبر ١٩٢٠م، ويبدو الختم البرقي العسكري على الوصل.

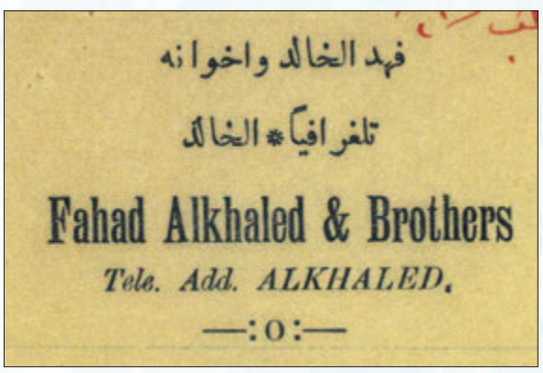

فهد الخالد واخوانه

تلغرافيا * الخالد

Fahad Alkhaled & Brothers

Tele. Add. ALKHALED.

—:o:—

بعد فتح مكتب التلغراف في الكويت أصبح "العنوان البرقي" سمة ملازمة لأغلب أسماء التجار في مراسلاتهم، لما يتميز به التلغراف من خاصية السرعة في التواصل التي تميزه عن الرسائل البريدية، وذلك لمتابعة نشاطهم التجاري واتخاذ أوامر البيع والشراء عند أرتفاع أو انخفاض الأسعار بحسب حركة السوق، وفي تحديث طلبات البضائع وكمياتها.

وبالتزامن مع وصول جهاز التلغراف للكويت وصلت أدوات خط التلغراف إلى الفاو، ويشير رئيس مصلحة التلغراف الهندي إلى أن الانتهاء من مد التلغراف إلى الكويت سوف يستغرق ثلاثة أسابيع شريطة إبلاغه قبلها بأسبوع، ويطلب نقل معدات التلغراف من الفاو وأم قصر بواسطة السفن الشراعية. وكلف المقيم السياسي في الكويت بإجراء المقاولة مع أصحاب السفن من الكويت مقابل يومية مقطوعة مع تحمل قيمة مستحقات النقل وأجر العمال على نفقة الحكومة الإنجليزية

وتم الاتفاق مع سفينة لنقل المعدات من الفاو، وسفينة لنقل ماء الشرب من شط العرب، وسفينة لنقل الخشب من الكويت، حتى انتهي من مد الأسلاك وربطها بالكويت.

وفي الرابع من ديسمبر ١٩١٦م في عهد الشيخ جابر المبارك الصباح فتح مكتب التلغراف، وضم مع مكتب البريد الذي افتتح رسميا في يناير ١٩١٥م بمقر دار الاعتماد الإنجليزي، ليقدم خدمة إرسال البرقيات واستلامها لكل من الحاكم

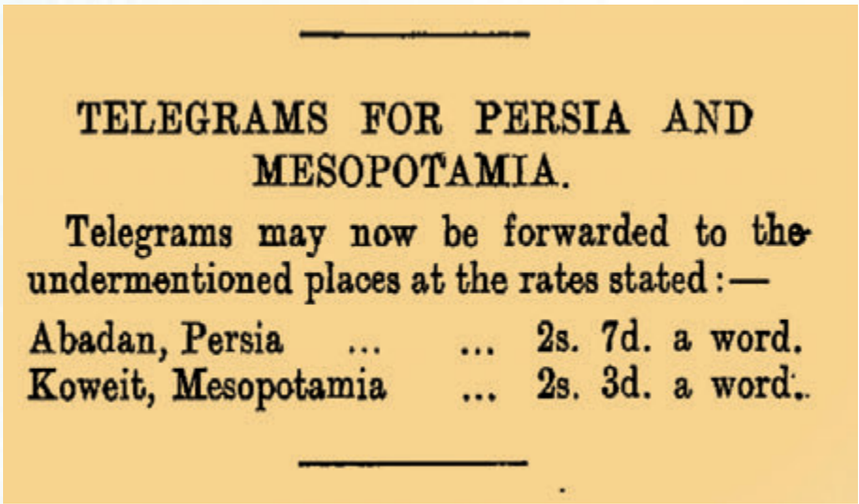

TELEGRAMS FOR PERSIA AND MESOPOTAMIA.

Telegrams may now be forwarded to the undermentioned places at the rates stated :—

Abadan, Persia ... ... 2s. 7d. a word.
Koweit, Mesopotamia ... 2s. 3d. a word.

إعلان جريدة "لندن تايمز" عن أسعار البرقية مع الكويت عدد فبراير ١٩١٧م

والكويتيين والمقيمين سواء، ولم تقتصر الخدمة على أحد، وبسعر زهيد نسبياً بحسب تعرفة الأجرة المحلية في داخل الهند، واستخدمت في البرقيات الأختام البريدية التي تحمل KOWEIT، ومن ثم وضع ختم برقي عسكري رصد في سبتمبر ١٩١٩م "KOWEIT /TELEGRAPHS M. E. F"، قدم خلالها التلغراف منفعة اقتصادية كبيرة للمجتمع كان في أمس الحاجة إليها للاتصال السريع، كان في وقتها بمثابة سرعة خدمة "الإنترنت" في زمننا الحاضر ولربما أعظم منها، لأنها ارتبطت بمصالح قومية قامت على الحروب.

(استند البحث على الملف R/15 /5 /16 المحفوظ بالمكتبة البريطانية).

البرقية وتعليم اللغة الإنجليزية ١٩١٧م

ويقدم القس "أدوين كالفيري"، صاحب مدرسة تعليم اللغة الإنجليزية في الإرسالية الأميركية، بعد عودته للكويت في فبراير ١٩١٧م توضيحاً عن أثر افتتاح مكتب التلغراف على التعليم، حيث كتب: "أما الشي الجديد الآخر في الكويت فهو الاتصال البرقي مع البصرة، وعرفت من خلال جريدة "لندن تايمز" في أحد أعدادها الأخيرة أن البرقية للكويت من لندن سعرها الحالي هو شلنان وثلاثة بنسات إنجليزية للكلمة، وأما السعر للبصرة فهو أنة هندية واحدة أو سنتان أمريكيان"، ويضيف: "ولم تساهم البرقيات في تحسن الخدمات والمواصلات في الكويت فقط، بل ساهم وصولها في حصول المدارس الحديثة على إثبات جديد لقيمتها وأهميتها؛ فمنذ بدء خدمات البرقيات ازداد الطلب عند الأهالي على تعلم اللغة الإنجليزية، لكون البرقيات تكتب بالإنجليزية، وإضافة إلى البرقيات كثر حديث الناس هنا عن السكة الحديدية". (انظر: كتاب القوافل ١٩٠١-١٩٢٨م / ترجمة وإعداد خالد البسام).

زيارة للشيخ مبارك
ورؤيته للأحداث السياسية في المنطقة عام ١٩٠٤م(*)

القنصل البريطاني ن.أ.كرو

[نشرنا في العدد (٥٥) من رسالة المركز مقالاً بعنوان: "صديقي الشيخ" كتبه الأدميرال أدموند بيرس، وصف فيه الكويت وسجل انطباعاته عن الشيخ مبارك عندما كان في الكويت عام ١٩٠١م. ثم نشرنا في العدد (٥٦) استطلاعا عن الكويت، كتبه الصحفي الإنجليزي لوفات فريزر عام ١٩٠٧م، ونشر في صحيفة تايمز أوف إنديا، وتضمن أيضا حديثا مفصلاً عن شخصية الشيخ مبارك الصباح. وبين أيدينا في هذا العدد رسالة من القنصل الإنجليزي في البصرة "كرو" (F.E.Crow) إلى السير أوكنور O'conor سفير بريطانيا في الأستانة، يتحدث فيها عن الزيارة التي قام بها إلى الكويت في الأول من يناير ١٩٠٤م برفقة المقيم السياسي البريطاني في "بوشهر".

ويكشف هذا التقرير عن وجهة نظر الشيخ مبارك في عدد من الشخصيات السياسية الناشطة في تلك الفترة مثل الشيخ سعدون باشا، والسيد طالب النقيب، وكذلك رؤيته للسياسة العثمانية في العراق.

ويذكر التقرير (الرسالة) أن الشيخ مباركاً قد تنبأ بأن يكون ابن سعود هو سيد نجد، وأن سلطة ابن رشيد قد انتهت. وقد اعتبر القنصل كلامه هذا مبالغة صعبة التحقيق، لكن الأيام أثبتت أن تقدير الشيخ مبارك للموقف في الجزيرة العربية كان سليما].

من القنصل كرو Crow إلى السير ن. أوكنر O'conor

تسلم الخطاب في ٨ فبراير ١٩٠٤م

رقم ٢ سري البصرة Bussorah

١١ يناير١٩٠٤م.

سيدي،،

"يشرفني أن أخبركم أنني ذهبت إلى الكويت على متن السفينة "لورنس" برفقة المقيم السياسي لدى "بوشهر"، وأنني وصلت هناك في الأول من الشهر الحالي – وقد توقفت السفينة "لورنس" على بعد حوالي ميلين من شاطئ البلدة، ثم توجهنا إلى الشاطئ على ظهر لنش، وعندما اقتربنا من الشاطئ ركبنا قاربا صغيراً، ومنه صعدنا أحد الأسوار الصخرية المقامة على الشاطئ كحواجز للمياه، والتي تواجه منزل الشيخ، واستقبلنا مبارك في معية نفر من أفراد أسرته أمام الشاطئ مباشرة، وشاهدنا صفا من الإسطبلات، وكانت تنتظرنا الخيول المسرجة، ثم قادنا الشيخ إلى ديوانيته أو حجرة الاستقبال، التي كانت تقع على سطح المنزل، وكانت مؤثثة على الطراز الأوروبي، وشاهدنا على الحائط صوراً لصاحبي الجلالة الملك والملكة، وكذلك المرحومة صاحبة الجلالة الملكة السابقة، وكان سكرتير الشيخ هو الذي يقوم بخدمته.

(*) نشرت هذه الرسالة أو التقرير في:
Ruling families of Arabia, Kuwait:The ruling Family of Al-Sabah,. Edited by A.de L. Rush. Archive Editions, Landon 1991, P.35 -36.

وقد تعدى الشيخ ٦٠ عاماً، ولكنه بدا أصغر من ذلك، وهو يرتدي الزي العربي؛ الرداء الطويل الذي يصل إلى قدميه، والعباءة ذات اللون البني وغطاء رأسه المصنوع من القطن (الغترة)، المثبت بالعقال أو بعصابة من الوبر ملتفة حول رأسه، وقد استحوذ على المشاعر بما له من وجه صبوح يعبر عن ذكائه، وقد كان متحفظاً عاقلاً في ملاحظاته. وبعد تبادل الأحاديث، قمنا بزيارة المدينة والأسواق وبعدها عدنا إلى السفينة.

وقد أبلغنا الشيخ مبارك أن سعدون باشا كان موجوداً بالقرب من منطقة بحرة التي تبعد عن الكويت حوالي ٣٦ ميلاً، وكان معه عدد قليل من أتباعه، وقد استنكر الشيخ سلوكه العنيف، وقال إنه يعتقد أن معارضته العنيفة للسلطة التركية ستكون عواقبها وخيمة عليه، واستمر الشيخ قائلاً: إن هدف سعدون الوحيد هو السلب والنهب، وهناك من يضلله، ونفوذه قليل. وقد التمس سعدون من مبارك الحماية، ولكن مباركاً أفاد أنه لم يستطع الرد عليه رداً شافياً، وقال: إنه من غير المحتمل أن يقوم الأتراك بمواصلة الضغط عليه.

وأشار مبارك إلى السيد طالب باشا (النقيب) الذي يحاول أن يكون ثروة بالاستفادة من الاضطرابات القائمة، وذلك بالتوسط بين سعدون والأتراك. وعبر مبارك عن ازدرائه لسياسة التهدئة التركية وعدم قدرتهم على الحفاظ على الأمن والنظام بين العرب. وقال مبارك: إن الوالي لم يكتب له عن سعدون. ورداً على استفساراتنا عن ابن سعود أكد مبارك معلوماتي أن عبدالعزيز بن سعود قد استولى على الزلفي (٣٦ ساعة من بريدة)، وأضاف أن ابن سعود هو الآن سيد نجد بلا منازع، وسيستولى على القصيم وغيره قريباً، وأن سلطة الأمير (ابن رشيد) قد انتهت تماماً، وأنه من المتعذر أن يسترجع سلطانه، وتعاني نجد من المجاعة نظراً لكساد المحصول؛ كما أفاد مبارك بأن القوافل بين الكويت وداخل شبه الجزيرة، وبخاصة عتيبة، في تزايد.

ويبدو أن مباركاً - رغم حكمته وحذره في التعبير عن آرائه - كان مبالغاً، أو كان ينزع إلى المبالغة بشأن ما حققه الوهابيون من نجاح وتقلص أو تضاؤل سلطة الأمير(ابن رشيد).

والمثل الإنجليزي يقول: "رغبات الإنسان تسيطر على تفكيره". ومن الصعب الاعتقاد بأن وضع الأمير سيء بالدرجة التي يريدنا مبارك أن نتصورها.

كما أفاد الشيخ مبارك أن السلاح يُستورد بحرية من شبه جزيرة قطر إلى الداخل، وأن معارضة الأتراك لهذه الأوضاع مجرد معارضة اسمية. وعبر الشيخ عن عرفانه بالجميل لحل النزاع مع أولاد إخوانه بشأن أملاك أسرة الصباح في مناطق النفوذ التركي، واعتبر الموضوع منتهيا، وتوقع الاستمرار في تقويم ممتلكاته. وقد أخبرت الشيخ أنني راغب في مساعدته للتغلب على أية صعوبات قد تنشأ في تنفيذ الاتفاق، وأكدت له أنه يمكنه الاعتماد على مكاتب القنصلية في البصرة في هذا الموضوع. وشكا الشيخ كذلك من عدم التدخل بشأن بساتينه الكائنة في الفاو.

إن الاتفاق الذي وقع بينه وبين أولاد إخوانه في سبتمبر الماضي يبين أن الشيخ يمتلك ضياعاً في مناطق النفوذ التركية مساحتها ٣٠٠٠ جريب (أي ما يعادل ٣٧٥٠ أكرا) مزروعة بالنخيل في الفاو، و٣٠٠ جريب (ما يعادل ٣٧٥ أكرا) في الدواسر.

والمعروف أن أفضل ثمار النخيل في البصرة تساوي ٣٠٠ في الأكر الواحد، ومعنى ذلك أن ممتلكات الشيخ ذات قيمة كبيرة.

وبحسب المعلومات التي قام بجمعها الكولونيل بيلي المقيم السياسي في بوشهر عام ١٨٦٣م فإن عائلة الصباح أقاموا أنفسهم حكاماً للكويت في أوائل القرن السابع عشر (١٦١٣م)، نزحوا إلى شمال الخليج والقنوات السفلى من شط العرب، وسكنوا في أم قصر التي تقع على رأس خور عبدالله، وقد هاجمتهم سلطات البصرة عام ١٦١٣م، وأجلتهم من هذا المكان، وقد جاء الشيخ المؤسس واستقر في خور الصبية الواقع بين جزيرة بوبيان والبر الرئيسي للبلاد، ثم انتقل مع أتباعه واستقروا في الجون المعروف باسم الكويت أو القرين، وبعد أن عبر الجون استقر على ساحله الجنوبي، وأقام هناك قلعة صغيرة أو كوتاً، وهو الذي اعتبرت كلمة الكويت تصغيراً له – ومسمى القرين قد أطلق تقريبا على الخط الساحلي الواقع على طول الجون، والذي يشبه القوس، وينتهي طرفاه على شكل قرن، وخَلَف هذا الشيخ ابنه الذي وسع من المستوطنات، وأقام مباني كثيرة على طول الساحل نتيجة لزيادة السكان.

والبلدة نظيفة، ويعمها النشاط والحركة، والأسواق ممتدة وواسعة، وتمتد على مقدمة الساحل سلسلة من الحواجز لوقاية المرفأ من الأمواج، وأحواض ضحلة مبنية من الحجر غير المستوي، وهذه الحواجز والأحواض كان لها أثرها في عملية بناء السفن، وبحارة الكويت لهم شهرة واسعة، وصناعة القوارب هي حرفتهم، وفي أول الأمر كان بناؤو القوارب يأتون من مسقط، ولكن مع مرور الوقت اكتسب الصناع المحليون الخبرة، وتكونت لديهم المهارة، واشتغلوا ببناء السفن. ويستورد الخشب من مالابار، والمنازل مبنية من الحجر، وقد بلغ عدد السكان حوالي ١٨ ألف نسمة، ولا توجد زراعة إلا في قرية الجهراء التي تقع على بعد ١٥ ميلا من الجون، ويقوم البدو بتزويد السكان بالمؤن، وهم يتدفقون على البلدة، ويعسكرون في ضواحيها، وتستورد الأغنام والماعز من شواطئ فارس ومن البحرين، ولم تعد الكويت تستورد الخيول، حيث انتقلت هذه التجارة إلى البصرة، ويتم الحصول على المياه من الآبار القريبة من البلدة، وهي مياه مالحة، والحالة الصحية طيبة فليس هناك انتشار للحمى.

وقال الكولونيل لويس بيلي في تقريره عام ١٨٦٣م: أنه بالرغم من أن هناك ضريبة اسمية لتركيا فإن السكان رفعوا أعلامهم الخاصة بهم لعدة سنوات. ولكنهم اكتشفوا أن المكوس الجمركية التي يدفعونها على وارداتهم من بومباي أشد وطأة إذا كان العلم المرفوع على السفينة مجهول الهوية، أما إذا كانت السفينة ترفع العلم التركي فإن المكوس تكون قليلة، ولذلك نبذت الكويت ذلك، وتحولت إلى إظهار التبعية للسلطان التركي – وكانت تبعية المواني سواء ما كان منها قديماً أو ما شيد حديثا – تبعية اسمية، فالعرب يعترفون بالأتراك مثلما نفعل نحن طبقا للمواد الـ٣٩؛ فكلنا نقبلها ولكن لا نعمل بها[1].

تحياتي.

توقيع: ن.أ.كرو

(١) المقصود هنا المادة ٣٩ من وثيقة الماجنا كارتا أو الميثاق الأعظم، وهي وثيقة إنجليزية صدرت عام ١٢١٥م، ثم أدخلت عليها مجموعة من التعديلات. والمادة ٣٩ تتعلق بحقوق الإنسان.

الحاج سليمان وصفقة بيع حمولة مائة جمل من الأرز

قدم له وعلق عليه أ.فهد غازي العبدالجليل

تأسست مجلة (Picture Post) في بريطانيا عام ١٩٣٨م على يد ستيفن لورنت. وكانت نموذجا رائدا في مجال المجلات المصورة، وحققت نجاحا كبيراً فور صدورها؛ فقد بلغت مبيعاتها بعد شهرين من إصدارها نحو ١,٧ مليون نسخة أسبوعيا، وكان يطلق عليها النموذج البريطاني من مجلة لايف (Life) المشهورة.

ونظراً لتوجهات المجلة التحررية ووقوفها ضد النازية ارتفعت مبيعاتها في أثناء الحرب العالمية

صورة غلاف مجلة (Picture Post)

حتى قاربت المليونين، ثم تراجع توزيعها بعد انتهاء الحرب، وذلك بسبب تنوع المجلات المصورة وازدياد أعدادها، وكذلك بظهور التلفزيون منافسا جديدا في مجال الخبر المصور، وقد أغلقت المجلة مكاتبها في يوليو ١٩٥٧م بعد أن أصبح توزيعها أقل من ٦٠٠ ألف نسخة أسبوعيا. وفي عام ٢٠١١م تم تحويل كافة أعداد المجلة وصورها إلى نسخة إلكترونية في صورة أرشيف تاريخي أصبح متاحا للباحثين.

والمقالة التي سنعرضها هنا كتبها أحد محرري "بيكتشر بوست" ويسمى لندت (A.R.Lindt)، ونشرت في ١٥ من أكتوبر ١٩٣٨م، ولم نعرف من هو التاجر سليمان، أي بقية اسمه، رغم عرض صوره على عدد من الأشخاص الذين لهم معرفة بالتجار. وقد ذكر أحدهم أنه ربما يكون التاجر المعروف سليمان ابن حمد البسام، وهو تاجر من بلدة عنيزة استوطن البحرين، ومارس فيها التجارة، وكانت له فيها مكانة كبيرة. وقد تكون هذه الصفقة الكبيرة هي التي دعته إلى الحضور إلى الكويت لإتمامها. ومازال هذا الأمر محل بحث.

الحاج سليمان وصفقة بيع حمولة مائة جمل من الأرز

"تجار الخليج العربي الأثرياء هم أحفاد السندباد البحّار، وقد بلغت مغامراتهم التجارية العديدة نصف العالم، وكان السند الوحيد الذي يعلن عن إتمام صفقاتهم هو المصافحة بين الطرفين.

وموانى الخليج العربي تقع في مدن تحيط بها أسوار قديمة بالية بنيّة اللون، ومنازلها المبنية من الطين في ساحات مظلمة لاتوحي بالثروة الكبيرة التي كان يتمتع بها هؤلاء التجّار.وعلى مدى قرون كانت هذه المرافئ مراكز توزيع للبضائع القادمة من الهند وإيران بالسفن الشراعية، ومنها كانت تنقل إلى ظهور الجمال لتزويد أهل البادية العربية بالأرز وغيره من المواد الغذائية الأخرى، وتلبية احتياجات زوجات شيوخهم من الملابس الحريرية والأقمشة المطرزة والحناء وغيرها.

وفي هذه الأيام لم يقتصر تعامل التجار على ماء الورد الإيراني والمنسوجات الحريرية دقيقة الصنع؛ فقد امتدت تجارتهم إلى الأجهزة اللاسلكية والسيارات الليموزين الأمريكية التي أصبحت مطلوبة في الجزيرة العربية، ورغم وجود عديد من المليونيرات بين هؤلاء التجار فإن أعمالهم لم تكن تسير وفق أساليب الرأسمالية الحديثة، بل كانت تدار وفق الأطر الاجتماعية والصلات الأسرية بشكل مُحض؛ فقد كان الأب هو المدير العام لأعماله في المكتب الرئيسي في الهند أو شرق أفريقيا، وكان أولاده هم مدراء الفروع المفتوحة من قبل المكتب الرئيسي العربي في الخارج، وهؤلاء التجار العرب الذين كانوا يعيشون في القرن العشرين كانوا يكنّون احتراماً كبيراً وتقديراً خاصاً لجدهم الأعظم السندباد البحّار وهم يعقدون صفقاتهم ويديرون مشروعاتهم بجسارة كبيرة.

الالتزام الديني والمحافظة سمة من سمات مدينة الكويت. والنساء لا يستطعن – كما هو الحال في البصرة أو بغداد – أن ينظرن من خلال الشبابيك إلى الشارع، فلا توجد نوافذ لحوائط منازلهم الخارجية، والمساجد عبارة عن قاعات غير مزينة، ولا نشاهد تلك المنارات الدقيقة الطويلة التي تعتلي أسطح المساجد (فمنارات مسجد الكويت صغيرة الحجم قليلة الارتفاع)، والكويتيون لا يعرفون الإسراف والترف إلا في الدعوات وعند استقبال الضيوف، فالاحتفال بهم في تلك البيوت تمثل لونا أو فصلا من حكايات ألف ليلة وليلة.

وعندما تجولنا ذات مساء مع المندوب السياسي خارج أسوار المدينة دهشت أنا وزوجتي من الروائح العطرة التي تنبعث من الصحراء، وكأنها بأكملها معطرة بالورود، فقال المندوب السامي عندما لاحظنا ونحن نستنشق هذه الروائح العطرة: أنا من يتعطر بهذا العطر، فعليّ أن أقوم بزيارة أحد التجار بعد الظهيرة، وضحك عندما رأى اندهاشنا، وأردف قائلاً: نحن الثلاثة مدعوون للعشاء مع فهد الفوزان هذه الليلة، احتفظوا بهذا السرّ لأنفسكم".

وفهد الفوزان هو واحد من أكبر التجّار في المدينة، وعندما قمنا بتلبية دعوته أخذنا إلى غرفة خالية مما يشتت انتباهنا عن فخامة المأدبة الحافلة بألوان الطعام الشهية، والتي تضم جبلا من الأرز يعلوه الزعفران بلونه الأصفر، وفوقه خروف كامل

مشويّ، بالإضافة إلى مالا يقل عن عشرين إناءً من الأطعمة الأخرى التي تشمل الدجاج المشويّ المحشوّ بالتوابل، واليقطين "القرع" الصغير، والبيض المسلوق، وكرات بنية اللون، وذهبية من اللحم المفروم، والحلوى القرنفلية اللون والليمون والعنب.

وقد بدأنا بتناول الطعام بأيدينا وفق الطريقة العربية، ولم يكن هذا أمراً سهلاً، كما يبدو، فالتقاليد العربية الصارمة في تناول الطعام على المائدة تقتضي عدم استخدام اليد اليسرى فهي لديهم تعدّ غير نظيفة وغير مناسبة لتناول الطعام، واليد اليمنى فقط هي التي تستخدم، ولا يستخدم منها إلا الإبهام والسبابة والوسطى، ومن الصعب جدا أن تقطع بأصابعك الثلاثة هذه قطعة من اللحم من خروف كامل.

وقد تناولنا الطعام في صمت وبسرعة كبيرة؛ فالإتيكيت العربي يعدّ التحدث في أثناء تناول الطعام والأكل ببطء من الأمور المستنكرة.

وبعد الانتهاء من تناول الطعام صبّ الخادم الماء الدافئ على أيدينا، ثم ذهبنا إلى غرفة الاستقبال؛ حيث قدّم لنا الابن الأكبر للمستضيف القهوة والشراب، ثم نادى فهد الفوزان غلامه الأسمر فمرّ علينا بمبخرة في يده اليمنى وقارورة فضية في يده اليسرى يرش منها ماء الورد على أيدينا، ويقرب إلينا المبخرة لنحرك رائحة البخور العطرة نحو ملابسنا. ولعل هذا هو السبب في أن تجد أي شخص في الكويت دائماً معطراً.

ولقد كانت الكويت حتى نهاية القرن التاسع عشر ترسل أساطيل من سفنها للمغامرة والمخاطرة، وكانت الكويت ميناءً مشهوراً بهذه الصفات ، وقد ورث المواطنون الحاليون كثيراً من روح المغامرة التي كانت لدى أسلافهم، ولأن الكويت كانت تفرض رسوم استيراد أقل بكثير من جيرانها (١٠٪ على البضائع اليابانية، ونحو ٤ أو ٥٪ على البضائع الـواردة من البلاد الأخرى) فإن بعضهم وجد التهرّب من هذه الرسوم أمراً مربحاً.

وعبر بوابات المدينة ومع أول أضواء الصباح كانت الجمال والحمير المحملة بالأحمال الثقيلة وكذلك السيارات المكدسة بالبضائع تمرّ، وكان حارس البوابة العجوز يدعو لهم بالبركة. كان هؤلاء البدو يعرفون مسالك الصحراء قليلة الارتياد، وكان لديهم حواس حادة كالحيوانات البرية، وكان رجال من المملكة العربية السعودية والعراق يقومون بزيارات للمكاتب التجارية المتواضعة للتجار الكويتيين.

وقد كانت لي صداقات مع عدد من هؤلاء التجار، وكنت مهتماً بمتابعة بعض صفقاتهم، وعادة ما يكون أول موضوع للحوار بينهم عن دولار ماريا تيريزا الذي مازال أكثر العملات تداولاً داخل شبه الجزيرة العربية، وقد اشتكى تاجر من المملكة العربية السعودية من انخفاض سعر الـصرف، وكان ذلك - كما شرح التاجر الكويتي له - بسبب سحب موسوليني للدولارات من الحبشة Abyssinia ، وهو الآن يغمر بها السوق بكميات كبيرة في تورين Turin.

كانت مشاورات التاجرين ومناقشاتهما بشأن الصفقة التي يزمعان إتمامها تجرى ببطء، وعندما احتدمت المساومة بينهما استرخى التاجر الكويتي في جلسته، وخلع نعاله الفضيّ المطرز، وأخذ يهز أصابع رجله، أما المشتري فقد غادر المكتب مرّة

بعد الأخرى ليوحي للبائع بأن الصفقة أصبحت بعيدة عن الاتفاق.

وفي ظل هذه المناورات من الطرفين، غالباً ماينتهي الأمر الخاص ببيع حمولة الجمال المقدّرة بنحو ٤٠٠٠ جنيه إسترليني أو أكثر بأن يتفق الطرفان، ويتم ذلك بالمصافحة بين الطرفين، وبعدها يودّع المشتري التاجر ويغادر المكان.

ولما قلت للتاجر الكويتي: "ولكنك حتماً ستحصل على تأكيد مكتوب بالصفقة"، ردّ قائلاً: لا، فالتصافح بيننا بالأيدي كافٍ، وحتى لو كانت البضاعة تقدّر بمئات الآلاف من الجنيهات؛ فهي مضمونة وليست معرضة للخطر، وقد أعطيت أوامري بالفعل بإرسال البضائع". وقال التاجر أيضاً: أنا لا أتذكر أن صفقة ما تمت بالتصافح بالأيدي، ثم حدث اختلاف بشأنها.

فسألته: وهل هناك كثير من الإفلاسات في الكويت؟؟

فردّ التاجر متهكماً: "قليل جداً من التجار هم الذين يفلسون، فإذا واجه أيٌّ من التجار المشهورين (ذوي السمعة الحسنة) أي صعاب التقى المواطنون الأغنياء في المدينة بالشيخ أحمد الجابر في غرفة الاستقبال الخاصة بالأمير، وقاموا بتوفير الأموال اللازمة لمواجهة ذلك دون أخذ أية إيصالات أو أية فوائد.

وبدأ التاجر في فحص شحنة من الأجهزة اللاسلكية الأمريكية، ثم قال: مع نهاية هذا العام سيكون هناك مائة من هذه الأجهزة تستعمل في الكويت، وليس هذا هو المدهش في الأمر، ولكن المدهش هو أن الكويت مازالت تحافظ على طريقة الحياة التقليدية فيها على الرغم من وجود مئة جهاز لاسلكي وثمانين سيارة فيها.

لقد كان تأثر الكويت بالحضارة الغربية أقل من دول كبرى في الشرق الأوسط وجدت نفسها فجأة رهينة سيطرة الاختراعات الأجنبية، أما الكويت فكان لديها الوقت الكافي لتمعن النظر فيما يجيئها من الغرب من مستجدات، وتفرق بين ما هو ثقافي وما هو آلي، وكان التجار الكويتيون يمتلكون الخزائن الجديدة لحفظ الملفات والآلات الكاتبة والمراوح الكهربائية، وكانوا يتابعون أحدث أسعار البورصة من خلال الكابلات واللاسلكيات، وكان لدى الكويت أحدث مصنع للثلج آنذاك. في ذلك الوقت كنت تبحث عن رجل عربي يرتدي رداءً أوروبيا فلا تجده، حتى ولو كان مرتديا فقط لقبعة همبورج واحدة، لقد حافظ الكويتيون على نظامهم الاجتماعي والأسري القائم على الانتماء إلى العشيرة كلها، وكان على كل رجل ومن واجبه الأساسي أن يتواصل مع أبعد شخص من أقاربه.

وقد كان هذا النظام القائم على التواصل الاجتماعي والأسري فعّالاً جدا، حتى أنك لم تكن تجد متسولاً واحداً في الكويت.

أما شيخ الكويت الذي كان يعدّ نفسه أبا حقيقياً لشعبه فقد كان يرسل رجاله كل مساء ليقوموا بتوزيع الأرز على الأسر المحتاجة بالمدينة.

وقد لفتت زوجتي انتباهي إلى أمر مهم حينما تساءلت: ألم تلاحظ أننا في أثناء تجولنا عبر العديد من المحلات في مدينة الكويت لم نسمع مرة واحدة كلمة "بقشيش"؟؟!!

أ. ر.ليندت

(A.R.Lindt)

(١) بداية صفقة تجارية عربية: يصل عميل مهم إلى مكتب الحاج سليمان، وهو تاجر كويتي ثري

(٢) يجلس العميل على كرسي عند مكتب الحاج سليمان وينزع نعاله إشارة إلى أن المساومة قد تطول

(٣) يتبادل التاجر والعميل بعض الأحاديث الطريفة. إذ تتطلب أصول الضيافة العربية أن يكون هناك محادثة عامة قبل البدء في الحديث عن التجارة، وينهيها الحاج سليمان بنكتة يضحك لها الجميع

(٤) تختفي الابتسامات مع كشف الهدف من الزيارة، فالعميل يريد شراء مائة حمل جمل من الأرز ليرسلها فورا، ويدفع المقابل خلال ستة أشهر. ويبدأ الحاج سليمان بالتفكير في هذه الصفقة

(٥) بينما يثمِّن الحاج سليمان بتمعّن عرض العميل، ينتظر الكاتب الذي يرتدي النظارات ما يبديه التاجر من رأي

(٦) يبدأ البحث في الصفقات السابقة مع هذا العميل من خلال مجموعة من الملفات

(٧) بعد عروض ومساومات يقرر الحاج سليمان إتمام الصفقة والاتفاق على الشروط

(٨) يتصافحان بالأيدي توثيقا للصفقة، ويقول الحاج سليمان: "سأرسل لك الأرز الآن، وسوف تدفع لي بالدولار خلال ستة أشهر"، ولا يوجد هناك عقد مكتوب، ويعد اتفاقهما شيئا كافيا.

(٩) الزبون يصبح ضيفا، فعند الانتهاء من الصفقة يتم الترحيب به بإعتباره ضيفاً مميزا، وبُرَشٌ ماء الورد على رأسه.

(١٠) يحتفي الحاج سليمان بدعوته على العشاء قبل رحيله، وتقديم خروف مشوي فوق كومة من الأرز، بالإضافة إلى أطباق الدجاج المشوي والحلوى ذات اللون القرنفلي.

(١١) يقوم الكاتب بتسجيل الصفقة في سجل دقيق، ويقوم جميع التجار العرب باستخدام نظام إدخال مزدوج

«الترميل» في وثائق الكويت خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين

إعداد: شيخة خليل سعيدان

شهد القرن التاسع عشر تطورا ملحوظا في أنظمة الكتابة والمراسلة في عدد من بقاع العالم بفضل انتشار التعليم واستخدام الخدمات البريدية المطورة، فقد كان استهلاك وإنتاج الكتابة ضرورة ملحة بالنسبة لسكان المدن المطورة آنذاك(١). وكان المجتمع الكويتي البسيط مواكبا للتطور الحاصل في تلك المدن إبان تلك الفترة، على الرغم من غياب مؤسسات التعليم واقتصارها على الكتاتيب، أو دور التعليم الأهلية المتواضعة، وانعدام مراكز الخدمات البريدية، فإن ما بين أيدينا في مركز البحوث والدراسات الكويتية من وثائق ومراسلات يشير إلى أن الكتابة والمراسلة في تلك الفترة قد اجتازت مراحل النمو وأطوارها الأولى، وكانت خلال القرن التاسع عشر في أوجها على الرغم من غياب التعليم والبريد.

ومن المؤكد أن هناك عوامل أخرى اجتمعت وهيأت الظروف المناسبة وساعدت في تطوير وترقية مهارات الكتابة وأنماط المراسلة، لعل أبرزها العمق الديني للمجتمع الكويتي؛ فقد حرص أفراد المجتمع على كتابة العقود والمواثيق على نحو ما جاء في القرآن الكريم وعملا به، كما كان النشاط الاقتصادي يتطلب وجود معلومات يومية ومراسلات، فامتدت مراسلات التجار من الكويت إلى دول الخليج العربي والعراق وفارس وبلاد الشام والهند واليمن وغيرها من المدن والدول، كما كانت الكتابة وسيلة للحفاظ على الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة. وكان ذلك التطور والتقدم في الكتابة يلحظ بشكل كبير من خلال فحص ودراسة أساليب الكتابة وأنماطها وأدواتها.

وفي مركز البحوث والدراسات الكويتية، المعنيّ بالوثائق المخطوطة التي تمثل أهمية كبيرة في تعرف كافة مظاهر الحياة القديمة في الكويت، تخضع الوثيقة لدى معالجتها لعدة مراحل؛ فبعد أن يتم فرز الوثائق وفهرستها ومسحها ضوئيا وتفريغ محتواها يتم نقلها لقسم الترميم، حيث يتم فحص المكونات المادية للوثائق ودراستها، ثم يتم تحليلها عمليا باستخدام الأجهزة العلمية الدقيقة لتعيين عناصر مواد الكتابة وأدواتها.

فوثائق أسرتي الخالد والنصف مثلا تميزت بوجود مادة غريبة تغطي النص المكتوب أو بعضا من أجزائه، وفي بعض الأحيان تكون هذه المادة متكتلة في مكان واحد أو في أماكن متفرقة من الوثيقة؛ وفي معظم الوثائق كانت هذه المادة على شكل ذرات صغيرة يصعب ملاحظتها دون وجود مصدر ضوء أو أشعة تعكس بريق ولمعان المادة،

(١) من كتاب تاريخ الكتابة، من التعبير التصويري إلى الوسائط الإعلامية المتعددة، ترجمة وتحقيق خالد عزب، مكتبة الإسكندرية ٢٠٠٥م.

وكان من الصعب تفسير وجود تلك المادة، وفي الوقت الذي كنا نبحث فيه عن سبب وجودها كان هناك من يفسر وجودها بسبب تفاعل مكونات الأحبار نتيجة تعرضها لظروف التخزين السيئة من مثل التفاوت في درجات الحرارة ونسب الرطوبة وشدة الإضاءة.

صورة توضح شكل المادة – مجموعة وثائق النصف

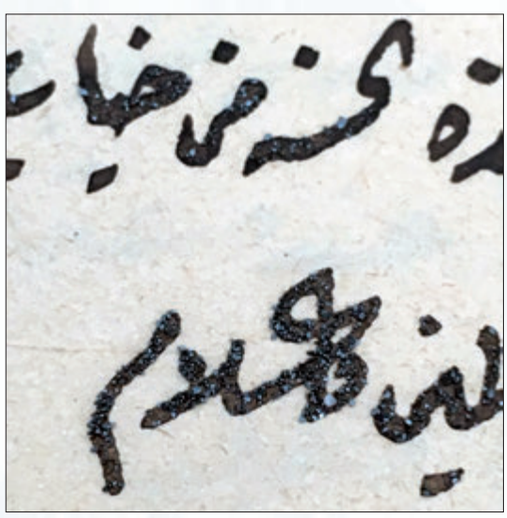

صورة توضح شكل المادة – مجموعة وثائق الخالد

الفحص والتحليل

لا شك أن وجود تلك المواد الغريبة وتكتلها على أسطح الكتابة يتطلب التحليل والبحث لمعرفة هذه المواد، وللوقوف على الأسباب والظروف التي ساعدت على تكونها، ولمعرفة الآثار المترتبة على وجودها. وقد تم اختيار مجموعة من الوثائق المحتوية على هذه المادة، فتضمنت المجموعة ٦ وثائق من مجموعة النصف و١٠٠ وثيقة من مجموعة الخالد.

كما تم تحديد المواد والأجهزة المناسبة والآمنة للفحص الفيزيائي والكيميائي. فتطلبت عملية الفحص استخدام بعض الأدوات الخاصة بالفحص البصري، من مثل العدسات المكبرة المزودة بمصادر للإضاءة ومصباح للأشعة فوق البنفسجية للتعرف على المواد المضافة للوثائق ولسهولة ملاحظتها. كما اعتمدت عملية التحليل على استخدام جهاز FT-IR، Fourier Transform InfraRed، حيث تم استخدام الأشعة تحت الحمراء لتعيين العناصر والمواد الموجودة في حوامل الكتابة وموادها. وتمت عملية التحليل على مرحلتين؛ في المرحلة الأولى تم تحليل مكونات حامل الكتابة (الورق) ومواد الكتابة (الأحبار). أما في المرحلة الثانية فقد تم تحليل المادة اللامعة.

نتائج التحليل باستخدام جهاز FT-IR

عنوان المجموعة : وثائق الخالد

رقم الوثيقة : CRSK-KH-12749

تاريخ الوثيقة: ١٨ ذي القعدة١٢٩٢هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٨٧٥م.

أظهرت نتائج تحليل الوثيقة رقم CRSK-KH-12749 أن الورقة مكونة من ألياف نباتية هي القطن والكتان، أما المادة المستخدمة في الكتابة فهي الحبر المعدني، فوسفات الحديد الثلاثي، وتم تحليل المادة البراقة بأخذ أو كشط قطعة صغيرة منها لتحليلها، فأظهرت نتائج التحليل بأن هذه المادة هي أكسيد الحديد الثلاثي أو الهيماتيت.

ولم تكن وثيقة واحدة تكفي لتحديد ماهية المادة وطبيعتها؛ لذا تم أخذ عدة عينات من مجموعة الوثائق المعدة للتحليل للتأكد من النتيجة، وكانت النتيجة متطابقة تماما في بعض الحالات، وفي حالات أخرى كانت المادة عبارة عن الألياف الزجاجية أو المعادن من مثل المنجنيز والميكا . كما تم التعاون مع شركة BRUKER لتحليل المادة اللامعة باستخدام جهاز SENTERRA II، الذي يعتمد على الطول الموجي والحساسية العالية للكشف الدقيق عن العينات غير المعروفة بالاعتماد على قوة الليزر، وكانت النتائج مماثلة لنتائج التحاليل التي أجريت في مركز البحوث والدراسات الكويتية.

لم تكن تلك المواد هي نتاج التفاعل للمكونات المادية للوثائق، ولم نجد في الوثائق ما يشير إلى سبب استخدام تلك المواد في الوثائق الكويتية خلال القرن التاسع عشر الميلادي أو فيما بعد ذلك، ولم يكن هناك من يفسر سبب استخدامها أو مصدرها، لكننا حصلنا على بعض المعلومات المتعلقة باستخدام هذه المواد من مصادر أخرى ساعدتنا في الإجابة عن بعض التساؤلات المبهمة. ولعل أهمها التساؤل عن السبب الداعي لإضافة تلك المواد على الوثائق.

مع أهمية الأحبار ودورها الأساسي في تدوين ونقل التاريخ الإنساني واجه الخطاطون والنساخ بعض المسائل والأمور المتعلقة بجفاف الحبر وتلطخة وصعوبة التخلص من فائض الأحبار على الورق.

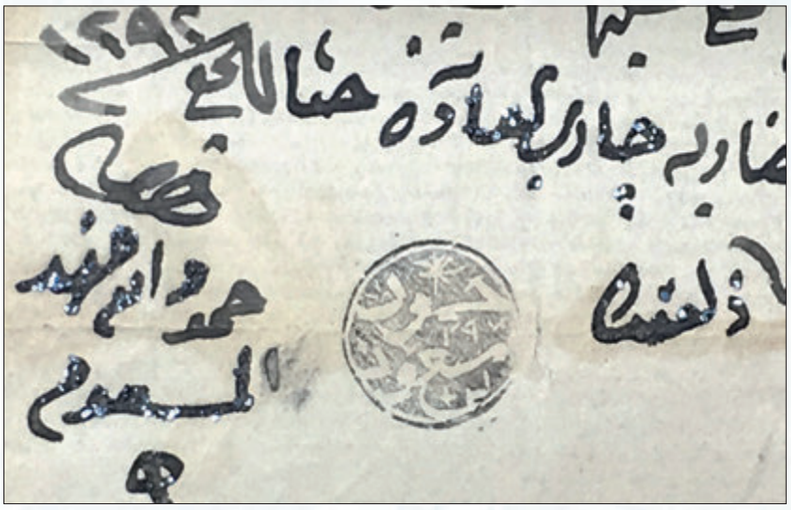

CRSK-KH-12749

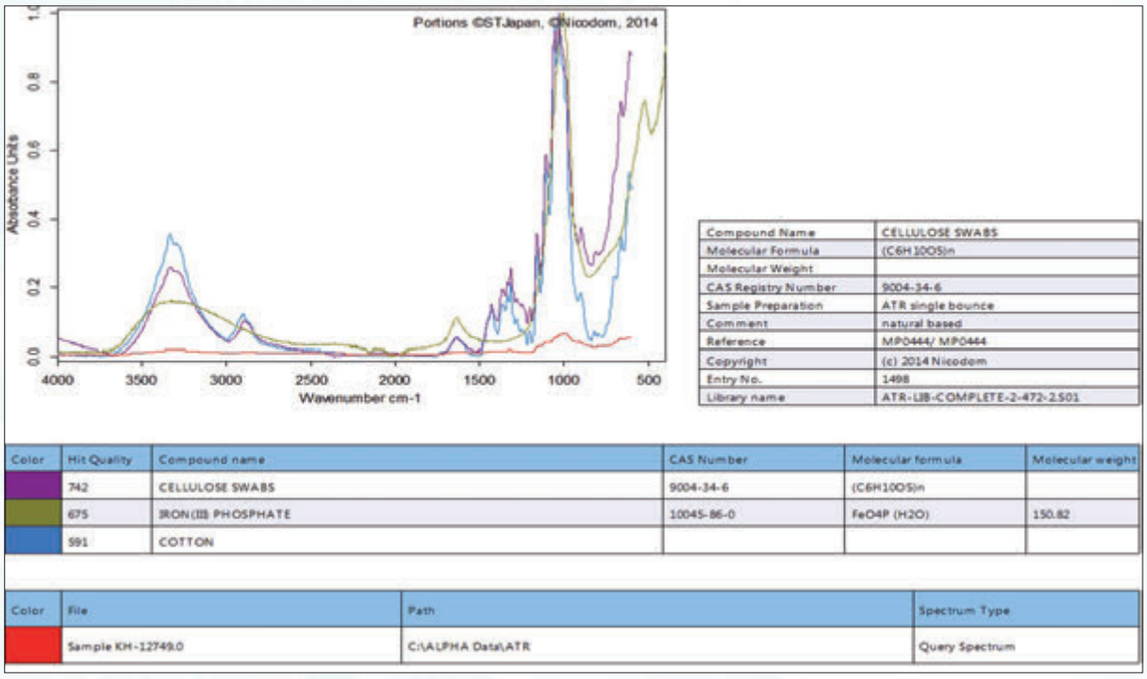

Compound Name	CELLULOSE SWABS
Molecular Formula	(C6H10O5)n
Molecular Weight	
CAS Registry Number	9004-34-6
Sample Preparation	ATR single bounce
Comment	natural based
Reference	MP0444/ MP0464
Copyright	(c) 2014 Nicodom
Entry No.	1498
Library name	ATR-LIB-COMPLETE-2-472-2.S01

Color	Hit Quality	Compound name	CAS Number	Molecular formula	Molecular weight
	742	CELLULOSE SWABS	9004-34-6	(C6H10O5)n	
	675	IRON (III) PHOSPHATE	10045-86-0	FeO4P (H2O)	150.82
	591	COTTON			

Color	File	Path	Spectrum Type
	Sample KH-12749.0	C:\ALPHA Data\ATR	Query Spectrum

نتائج تحليل مواد الكتابة – رقم الوثيقة : CRSK-KH-12749

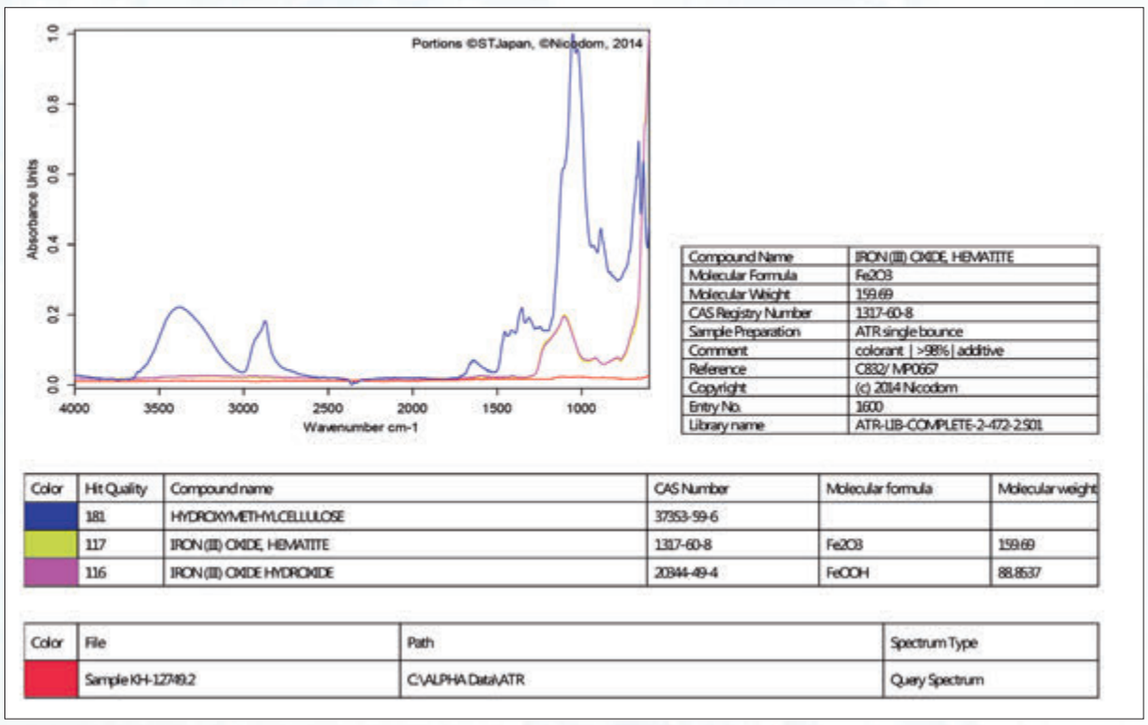

Compound Name	IRON (III) OXIDE, HEMATITE
Molecular Formula	Fe2O3
Molecular Weight	159.69
CAS Registry Number	1317-60-8
Sample Preparation	ATR single bounce
Comment	colorant | >98% | additive
Reference	C832/ MP0667
Copyright	(c) 2014 Nicodom
Entry No.	1600
Library name	ATR-LIB-COMPLETE-2-472-2.S01

Color	Hit Quality	Compound name	CAS Number	Molecular formula	Molecular weight
	181	HYDROXYMETHYLCELLULOSE	37353-59-6		
	117	IRON (III) OXIDE, HEMATITE	1317-60-8	Fe2O3	159.69
	116	IRON (III) OXIDE HYDROXIDE	20344-49-4	FeOOH	88.8537

Color	File	Path	Spectrum Type
	Sample KH-12749.2	C:\ALPHA Data\ATR	Query Spectrum

نتائج تحليل المواد اللامعة – رقم الوثيقة : CRSK-KH-12749

نتائج فحص عينات أخرى من الوثائق في مركز البحوث والدراسات الكويتية

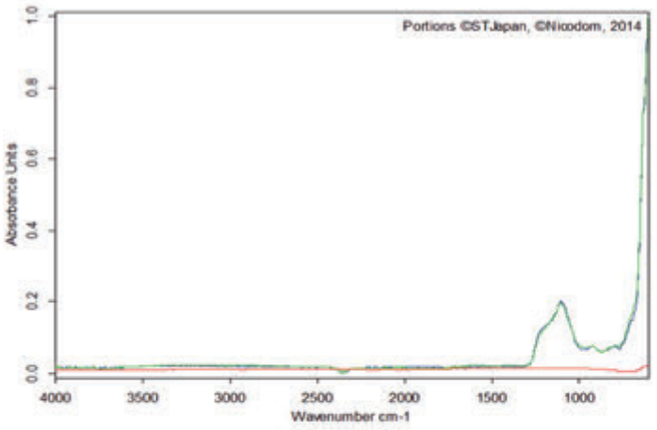

Compound Name	IRON (III) OXIDE, HEMATITE
Molecular Formula	Fe2O3
Molecular Weight	159.69
CAS Registry Number	1317-60-8
Sample Preparation	ATR single bounce
Comment	colorant | >98% | additive
Reference	C832/ MP0667
Copyright	(c) 2014 Nicodom
Entry No.	1600
Library name	ATR-LIB-COMPLETE-2-472-2.501

Color	Hit Quality	Compound name	CAS Number	Molecular formula	Molecular weight
	128	IRON (III) OXIDE, HEMATITE	1317-60-8	Fe2O3	159.69
	127	IRON (III) OXIDE HYDROXIDE	20344-49-4	FeOOH	88.8537

Color	File	Path	Spectrum Type
	Sample KH-12-987.1	C:\ALPHA Data\ATR	Query Spectrum

نتائج فحص الوثيقة رقم CRSK-KH-12987، من مجموعة الخالد

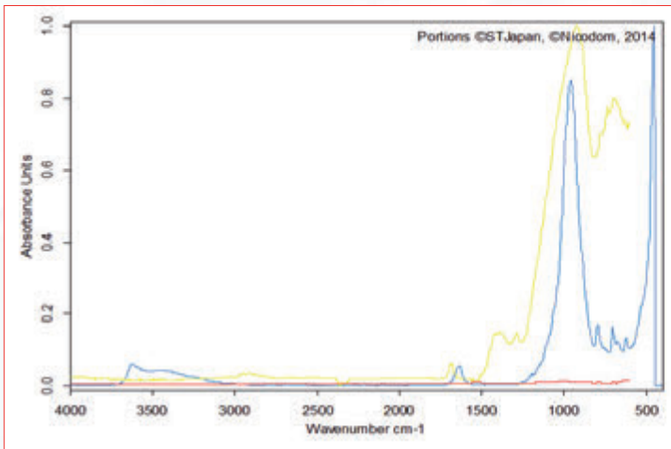

Compound Name	MICA: SYNTHETIC (SODIUM TETRASILISIC
Molecular Formula	
Molecular Weight	
CAS Registry Number	
Sample Preparation	ATR single bounce
Comment	fillers, Reinforcement
Reference	TAM1144/ TAM1144
Copyright	(c) 2014 STJapan Inc.
Entry No.	13129
Library name	ATR-LIB-COMPLETE-1-472-2.501

Color	Hit Quality	Compound name	CAS Number	Molecular formula	Molecular weight
	189	MICA: SYNTHETIC (SODIUM TETRASILISIC MICA)			
	171	GLASS FIBER			

Color	File	Path	Spectrum Type
	Sample KH-19354.6	C:\ALPHA Data\ATR	Query Spectrum

نتائج فحص وثيقة رقم CRSK-KH-19354، من مجموعة الخالد

نتائج الفحص الواردة من شركة BRUKER باستخدام جهاز SENTERRA II

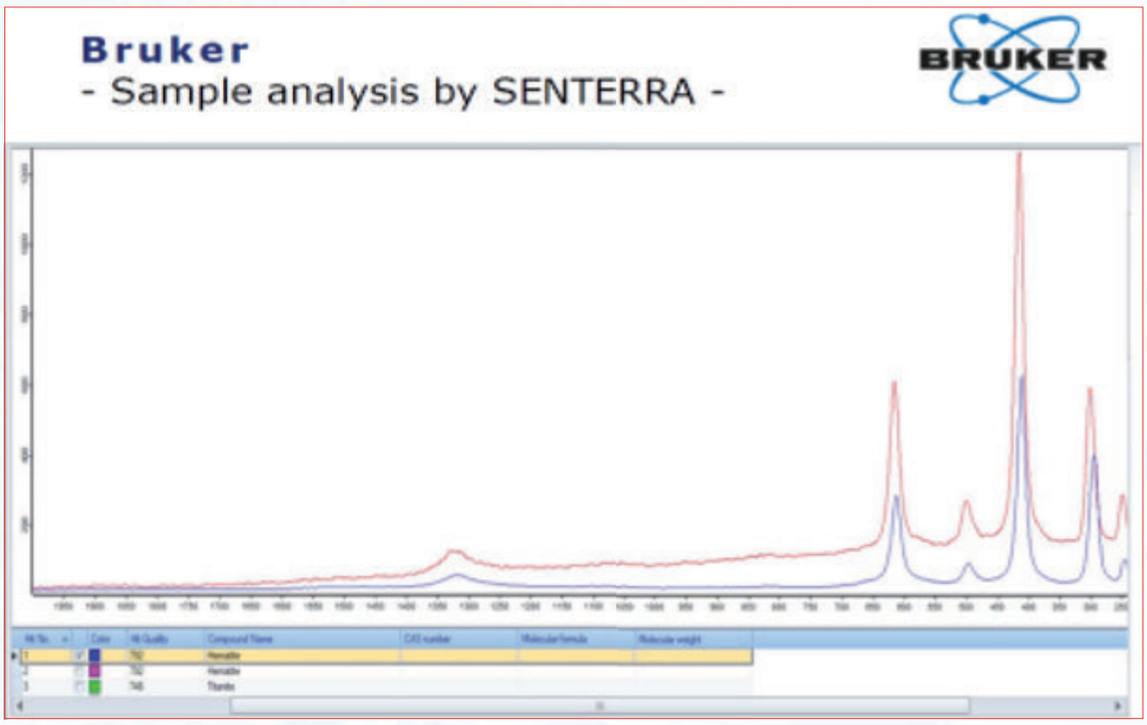

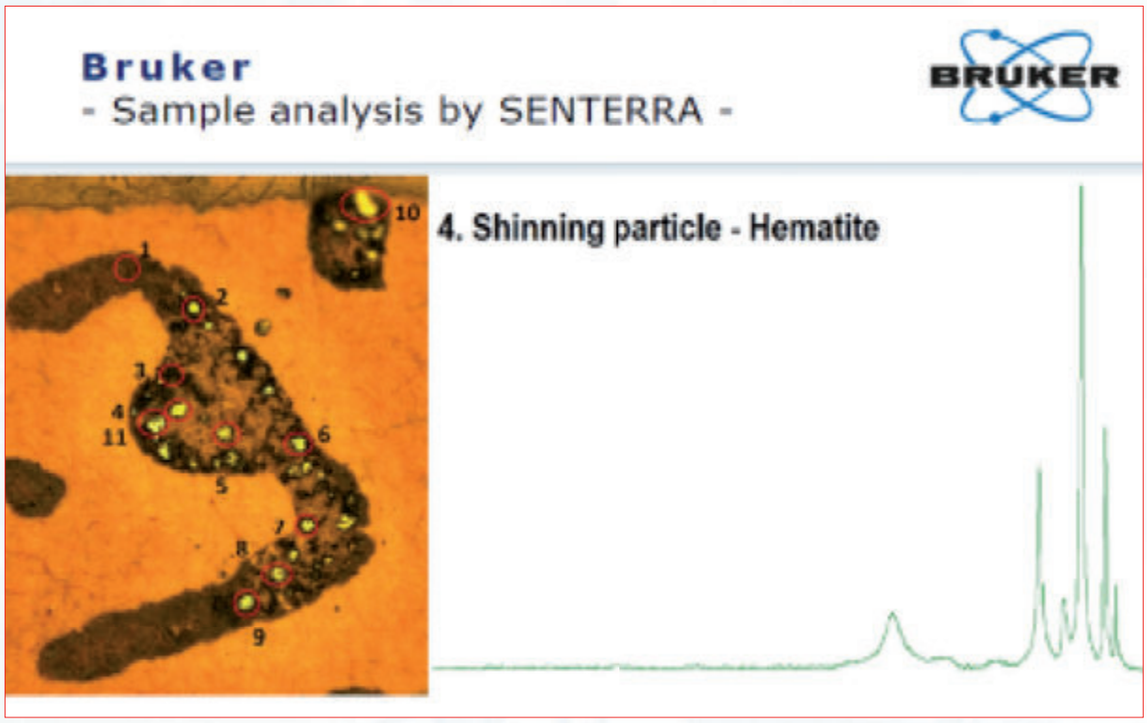

واجتهد الصناع والكتبة والوراقون في البحث عن الطرق والمواد الفعالة لتحسين وتجويد الأمدة والأحبار؛ فأضافوا الكحول والخل للتسريع من جفاف الحبر والحيلولة دون تلطخ الحبر وإفساد الكتب والوثائق، كما استخدموا الورق النشاف و الترميل أو مايعرف بـ Blotting Sand لإزالة الكمية الفائضة أو الزائدة من الحبر على الورق. وهذا مايفسر سبب وجود ذرات أو قطع من الهيماتيت والزجاج والميكا، وغيرها من المواد، على أسطح بعض الوثائق.

استخدم الترميل Blotting Sand منذ فجر التاريخ؛ فقد استخدم المصريون القدماء الترميل لإزالة الفائض من الحبر بعد الكتابة، وقد عثر في بعض المقابر على أدوات الكتابة التي كان من بينها المرملة. كما ورد ذكر المرملة في بعض كتب التراث العربي ضمن الأدوات الرئيسة للكتابة التي استخدمها الكتبة والوراقون. كما استخدمت هذه الطريقة منذ القرن الخامس عشر وحتى القرن التاسع عشر الميلادي في جنوب غرب ألمانيا وشمال سويسرا[١]، وفي بريطانيا وهولندا وإيطاليا، واستخدمت أيضا في اليمن والكويت، وهذا مادلت عليه الوثائق والسجلات الموجودة في مركز البحوث والدراسات الكويتية.

المرملة، واسمها القديم المتربة، هي الأداة المستخدمة عند الخطاطين القدماء والوراقين لحفظ الرمل الذي يرش على الخط فيشرب فضلة الحبر منه، كانت تصنع من الخشب أوالمعدن أو الخزف، متعددة الأحجام والتصاميم، فقد صممت تصاميم خاصة ومميزة للطبقة العليا من المجتمع، وكان أرباب الرياسة من الوزراء والأمراء يتخذون مرملة كبيرة تقارب في حجمها فاكهة جوز الهند. وتتخذ المرملة شكلا أسطوانيا، ولها عنق في أعلاها، وفي فمها شُبّاك يمنع وصول الرمل الخشن إلى باطنها[٢]. كما أتاح تصميمها سهولة التحكم في كمية المواد المتدفقة على أسطح الكتابة[٣].

واشتملت المرملة على الرمل وعلى الظرف الذي يجعل فيه الرمل، وكان الكتبة يفضلون الرمل الأحمر لأنه يكسو الخط الأسود بهجة[٤].

وقد اختلفت الأنـواع المستخدمة باختلاف الدول والأمصار والأقاليم؛ فعرفت عدة أنواع في البلاد العربية، فكان أكثرها استخداما ما كان يجلب من الجبل الأحمر الملاصق لجبل المقطم، وأندرها وجودا ما كان يؤتى به من جزيرة ببحر القلزم من نواحي الطور، وهو رمل أصفر دقيق له بهجة على الخط. كما كان الملوك يرملون برمل ما بين الحمرة والصفرة به شذور يخالها الناظر ذهبا[٥].

أما في الأقاليم والـدول الأوروبية فقد شاع استخدام مواد أخرى؛ منها[٦] :

- الرمال الغنية بالكوارتز.
- المعادن الثقيلة.

(1) Ralf Milke: Geomaterial in the Manuscripts Archive, European journal of Mineralogy, August2012.

(٢) أبو العباس أحمد القلقشندي: صبح الأعشى، المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩١٣، ص٤٦٨.

(3) Ralf Milke: Geomaterial in the Manuscripts Archive.

(٤) أبو العباس أحمد القلقشندي: صبح الأعشى، المطبعة الأميرية بالقاهرة ١٩١٣م، ص٤٦٩.

(٥) المصدر السابق، ص٤٦٩.

(6) Ralf Milke: Geomaterial in the Manuscripts Archive.

- مسحوق الرمل الأسود.
- رمال الميكا.
- مسحوق الرمال والصخور.

ومن المواد المصنعة:

- الزجاج الأزرق.
- الزجاج الملون.
- الرمل الأزرق الملون.

ومن العناصر الحيوية:

- مسحوق قشور البيض.
- قشور العظام.
- قطع الخشب.
- قشور المحار.

ولم يستخدم الإنسان الأنواع المختلفة من الرمل أو مساحيق المواد بشكل عشوائي، بل كان يتم انتقاء المواد المناسبة، والتي كانت تمر بعدة مراحل لتحضيرها قبل الاستخدام أو التصدير لأماكن أخرى؛ فكان يتم سحق المواد وطحنها، ثم يتم غسلها جيدا للتخلص من الشوائب والأوساخ العالقة بها، ثم يتم غربلتها لإزالة الشوائب كليا، ثم يتم تسخينها وتبريدها على التوالي، وبعد أن تصل لدرجة الحرارة المناسبة يتم غليها في الأشنان(*)، ثم ترشح وتصفى باستخدام حمض الأستيك أو الخلات، ثم تعبأ في قوارير وعلب خاصة[1].

وقد وجدت أعداد كبيرة من الوثائق والسجلات التي تم تتريبها أو ترميلها ضمن مواد التراث الثقافي الواردة لمركز البحوث والدراسات الكويتية؛ سواء من أسرتي الخالد والنصف، أو من بعض المهتمين بجمع التراث، لكننا لم نعثر حتى الوقت الحالي على المواد أو الأدوات التي استخدمت في الترميل. وسيلاحظ المتفحص لتفاصيل مواد التراث، وبخاصة المكتوبة في دولة الكويت خلال القرن التاسع عشر، استخدام الترميل على نطاق واسع، وعلى الأخص ضمن محفوظات أسرة الخالد، فلا تكاد تخلو المكاتبات والمراسلات أو حتى بعض السجلات التجارية من بريق مواد الترميل على الأحرف والكلمات؛ مما أضفى على الورق جمالا في غاية البساطة. كما نجد في بعض الأجزاء من الوثائق والسجلات آثارا لتساقط مواد التتريب بفعل عوامل الزمن أو بسبب سوء الاستخدام والتخزين، كما أن مواد الترميل في كثير من الأحيان قد لاتبدو بشكل واضح مما يعيق ملاحظتها دون وجود مصدر كاف للإضاءة لإدراك وجودها، مما قد يمنع متداولي الوثائق ومستخدميها من ملاحظتها والمحافظة عليها.

استخدم الترميل بغرض تجفيف الأحبار ومواد الكتابة ومنع تلطخ الوثائق، كما لجأ إليه بعضهم بقصد تزيين الوثائق وتحسين مظهرها، أو لتمييز

(*) شجر من الفصيلة الرمرامية ينبت في الأرض الرملية و يستعمل هو أو رماده في غسل الثياب والأيدي.

(١) المصدر السابق.

تصاميم متنوعة من المرملات القديمة

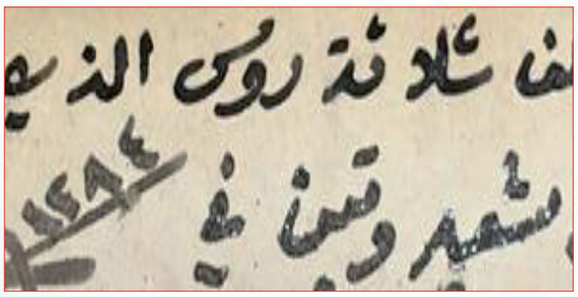

من وثائق الخالد
ويلاحظ تساقط مواد الترميل عن بعض أجزاء الكتابة

بعض الأجزاء من الكتابة وإعلاء قيمتها. أو قد يكون استخدام التتريب مرتبطا بالمكانة الاجتماعية العالية لشخص ما؛ فالترميل كان سمة بارزة في معظم مراسلات الوجهاء والتجار وبعض أفراد الأسرة الحاكمة في دولة الكويت آنذاك، فقد حرص الشيخ مبارك الصباح في معظم مراسلاته مع أسرة الخالد على تتريب رسائله بأكملها، أو الجزء الأخير من الرسالة وعلى الأخص الجزء الذي يرد فيه اسمه. كما يلاحظ في بعض الوثائق حرص بعض الشخصيات على تتريب حروف اسمه أو الأسماء المهمة الواردة في الوثيقة، دون تتريب بقية الأجزاء من النص، مثل المرحوم محمد بن عبدالله الفارس، حيث قام بترميل اسمه في أغلب الوثائق التي ورد فيها اسمه شاهداً. كما كان بعض أفراد أسرة الخالد يحرصون على تتريب النص المكتوب على المغلفات أو الأظرف والرسائل بأكملها، فيمنح بريق مواد الترميل الكلمات هيبة والسطور توهجا وجمالا يملأ القارئ إحساسا بالجمال .

أما وثائق أسرة النصف فقد تميزت بتتريب وترميل كافة أجزاء الكتابة، باستخدام معدن الميكا الذي أعطى بريقا ولمعانا مميزا للكتابة، والذي يستخدم بشكل خاص بقصد التزيين. وقد لوحظ استخدام الترميل على كافة أجزاء الكتابة في المراسلات الشخصية والتجارية الواردة لأسرة النصف، مثل الرسائل الواردة من محمد بن عصفور وإبراهيم العبدالجليل والشيخ دعيج الصباح. ومن الملاحظ حرص إبراهيم العبدالجليل والشيخ دعيج الصباح على تتريب كافة أجزاء النص بكثافة عالية، مما أضفى لمسة جمالية مميزة على رسائلهما. ولم يقتصر الترميل على المراسلات الشخصية والتجارية؛ فقد ضمت وثائق النصف وثيقة عثمانية صادرة عن أمانة الرسوم الجليلة في مديرية البصرة (أمانت جليلة رسومات) في ١٢ من حزيران – يونيو – ١٨٩٦م، وقد تم ترميل النص المكتوب بخط اليد.

وعلى الرغم من ظهور الورق النشاف فإن الترميل ظل شائع الاستخدام حتى أوائل القرن العشرين، وذلك لعدة أسباب؛ لعل أبرزها رخص ثمنه وإمكانية إعادة استخدام المواد.

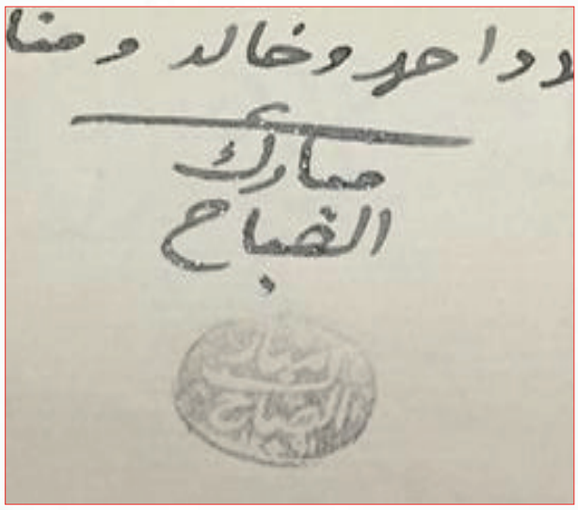

من وثائق الخالد

وثيقة صادرة من أمانة الرسوم الجليلة من مديرية البصرة – مجموعة النصف

التوصيات

يصعب المحافظة على مواد التراث الثقافي بالاعتماد على التوصيات والنصائح دون تطبيقها بالشكل السليم والصحيح، فكافة الهيئات والمؤسسات الثقافية والتراثية توصي بأهمية الحفظ السليم لمواد التراث الثقافي وتداول النسخ المصورة منها، أما في الحالات الضرورية التي تتطلب تداول واستخدام النسخ الأصلية فيجب الحرص والتأكيد على فحص المواد فحصا دقيقا تحت إشراف المختصين والمسؤولين عن مواد التراث الثقافي للمحافظة على المواد الموجودة على أسطح مواد الكتابة وللتعامل مع المواد الحساسة القابلة للتلف على النحو الملائم والمناسب.

ولتلافي عمليات التدمير والإتلاف لمواد التراث الثقافي الناتجة عن الإهمال وسوء الاستخدام يجب الحرص على استخدام أجهزة المسح الضوئي المناسبة والآمنة على الوثائق وبإشراف المختصين أوالمسؤولين عنها.

كما يجب التنبيه على مرممي الوثائق بأهمية الفحص الدقيق قبل الشروع بترميم مواد التراث الثقافي؛ فعمليات التنظيف المختلفة ستؤدي لإزالة الرمال والمساحيق بكل سهولة، مما يصعب على المرمم إعادتها إلى شكلها الأصلي، ومن ثمّ ستفقد الوثيقة جزءاً مهما من قيمتها التاريخية والجمالية.

ولاتقف المسؤولية عند المسح الضوئي والترميم، بل تمتد إلى اختيار الأسس السليمة والمناسبة لعرضها في المتاحف، أو لتخزينها بشكل صحيح وآمن يضمن المحافظة على مواد الترميل وعدم فقدها أو إتلافها بشكل مباشر أو غير مباشر.

لذا فإننا نحرص في مركز البحوث والدراسات الكويتية على التعامل مع مواد التراث الثقافي بما يتناسب وطبيعة كل مادة منها، وقد نجحنا في حماية المواد وتثبيتها باستخدام الطرق والمواد التي لاتسبب أي آثار جانبية على الوثائق بمرور الزمن.

«الأزرق. السجل. الجذور ١٩٠٢-٢٠١٥م» باكورة المركز الرياضية

أثـرى سكرتير تحرير الرياضة في صحيفة "النهار" الكويتية الزميل مرزوق العجمي المكتبة الرياضية بكتابه الجديد "الأزرق. السجل. الجذور ١٩٠٢-٢٠١٥م" وهو من إصدارمركز البحوث والدراسات الكويتية.

ويقع الكتاب في ١٠٧٤ صفحة من القطع الكبير (٢٨ في ٢٨ سم)، وبين دفتيه أكثر من ربع مليون كلمة و٣٦٨ صورة وما يقارب ٧٠٠٠ اسم لاعب ومدرب وإداري، مثلوا المنتخب الكويتي والمنتخبات المنافسة. احتاج إلى ١٨٢٥ يوم عمل منذ عام ٢٠١٢م و١٦٣ ساعة عمل لإخراجه فنياً.

ويتناول تاريخ المنتخب الكويتي في بحثين رئيسين الأول: الجـذور (١٩٠١-١٩٥٢م) ويتناول فيه المؤلف الظروف الإقليمية ودورها في دخول اللعبة الكويت، ويعرض وثائق بريطانية نادرة تتحدث عن تلك البدايات، من بينها وثيقة بريطانية لم يكشف النقاب عنها من قبل، هي الأثمن في تاريخ الرياضة في الكويت وربما في المنطقة، كما يرصد بدقة غير مسبوقة تطور اللعبة بحسب ما ورد في وثائق محلية وعربية وبريطانية، ويحصي ١٢ مباراة لكرة القدم لُعبت في الكويت في الفترة من ١٩٠٢ إلى ١٩٤٠م، ثمانٍ منها موثقة بدقة.

ومن بين الوثائق التي لم تنشر من قبل، يوميات البحار أ. باركر (A. Barker) الذي خدم على ظهر البارجة البريطانية برسيوس (H.M.S Perseus) في الفترة من ١٩٠١-١٩٠٣م في محطة الهند الشرقية، المنشورة على موقع عالم مجتمع السفن (World Ship Society website)، فرع مدينة ميد-إسيكس (Mid-Essex Branch) البريطانية: ويمكن تصنيفها بأنها أثمن وثيقة في تاريخ الرياضة في الكويت إن لم نقل في المنطقة، وهي لم يسبق نشرها، ومنها عرفنا التاريخ الحقيقي لدخول اللعبة الكويت وأقدم مباراة كرة قدم لعبت فيها.

ويتناول الكتاب التعليم الحديث وأثره في تطور اللعبة، ويوثق كذلك مرحلة ظهور التنظيمات من أندية واتحادات، ويستعرض الرواد في مراحل البداية؛ المدارس، التنظيمات، شركة نفط الكويت (KOC)، ويسلط الضوء على أبـرز اللاعبين العرب، ويورد تسلسلاً زمنياً لأوليات كرة القدم في الكويت (١٩٠١-١٩٥٢م).

أما البحث الثاني فهو السجل (١٩٥٣-٢٠١٥م) ، ويتناول بدايات تشكيل المنتخب وأبرز محطاته المضيئة والمظلمة، وتاريخه التفاوضي مع المدربين، وينشر مراسلات الكويت والاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) وهي مراسلات لم يكشف عنها النقاب، ويتحدث عن دور المنتخب المـدرسي ومدربيه عبر الزمن في تطور اللعبة، وتاريخ اللاعبين العرب، وأهم أخطاء المنتخب ومواقفه الوطنية التاريخية، ومظاهر صراع كرة القدم مع السياسة، ويعرض قائمة دقيقة لكل

مـدربي المنتخب ومساعديهم، وأخـرى لمدربي المنتخب العسكري ومساعديهم، ويضع حلولاً لأكثر الإشكالات تعقيداً في الإعلام العربي؛ مثل تعريف "المباراة الدولية"، والتصنيف الإحصائي للمباريات العسكرية والأولمبية (ما قبل التصنيف العمري الذي بدأ العمل به في عام ١٩٩٢م)، ويكشف عن وثائق رسمية تنفي نظرية "الدقة المطلقة" لسجلات الاتحاد الدولي المتعلقة ببيانات المباريات الدولية.

كما يتضمّن هـذا البحث ملخص نتائج منتخبات الكويت ومدربيها في كل البطولات (١٩٦١-٢٠١٦م)، والقوائم الذهبية الفائزة بالبطولات مع المنتخب (١٩٧٠-٢٠١٠م)، والكباتن عبر العصور، وتاريخ القمصان ومقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم والإشهار والشعار، ويوميات مجالس إدارات الاتحاد الرياضي الكويتي (١٩٥٢-١٩٥٧م) والاتحاد الكويتي لكرة القدم (١٩٥٧-٢٠١٦م) ونتائج انتخاباتها وأبرز أحداثها، والمظلة الحكومية التنظيمية للرياضة.

ويقدم ١٤٤٢ مباراة و٢٤٢٦ هدفاً في نسق معلوماتي متجانس يرتكز على ١٢ عنصراً هي: التاريخ، الملعب، الخصم، المناسبة، النتيجة، كل الأهـداف، الدقائق، الحكم وجنسيته، تشكيلة المنتخب، مدرب المنتخب وجنسيته، تشكيلة المنافس ومدرب المنافس وجنسيته، فضلاً عن باب للإحصاءات العامة (١٩٥٣-٢٠١٥م)، مثل السجل الكامل للمنتخب، المنتخب العسكري، المنتخب "ب"، المنتخب الجامعي، المباريات الاستعراضية (الكويت)، والمباريات الاستعراضية (نجوم)، وقائمة الهدافين، وملخص لسجل كل المدربين مع المنتخب والمنتخب العسكري والمنتخب "ب".

وحتى لا يلتبس الأمر على قارئ اليوم والغد في تمييز رموز اللعبة وأساطيرها ونجومها من غيرهم، في هذا العمل الممتد على شريط زمني طويل، اختار المؤلف في باب خاص "الشخصيات الأكثر تأثيراً" في كل عقد، حفظاً للمتلقي من أن يتوه في غابة من الأرقام والإحصاءات والأسماء، وليعرف في نهاية المطاف "الرمز" من "الأسطورة" من "النجم" من "المجتهد" من "متمم العدد"، سواء أكانوا لاعبين أم مدربين أم مسؤولين، فضلاً عن شهادات لثلاث شخصيات عاصرت خمسينيات القرن الماضي، الفترة التي ظهرت فيها التنظيمات الرياضية الحديثة وتشكل فيها المنتخب.

المؤلف في سطور

يغطي مرزوق العجمي كرة القدم منذ ما يقارب ٢٥ عاماً، وهو منسق إعلامي سابق في الاتحـاد الـدولي لكرة القدم "فيفا" والاتحاد الآسيوي لكرة القدم في مناسبات كبيرة؛ مثل كأس العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٦م، وكأس القارات ٢٠٠٥م، وكأس آسيا ٢٠٠٠ و٢٠٠٤م. بدأ مشواره في صحيفة "الأنباء" في عام ١٩٩٢م، وهو سكرتير تحرير الرياضة في صحيفة "النهار" منذ عام ٢٠٠٧م. فاز بجائزة الصحافة الرياضية المقدمة من نادي دبي للصحافة عام ٢٠٠٨م، وكان محكماً في الجائزة في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٦م.

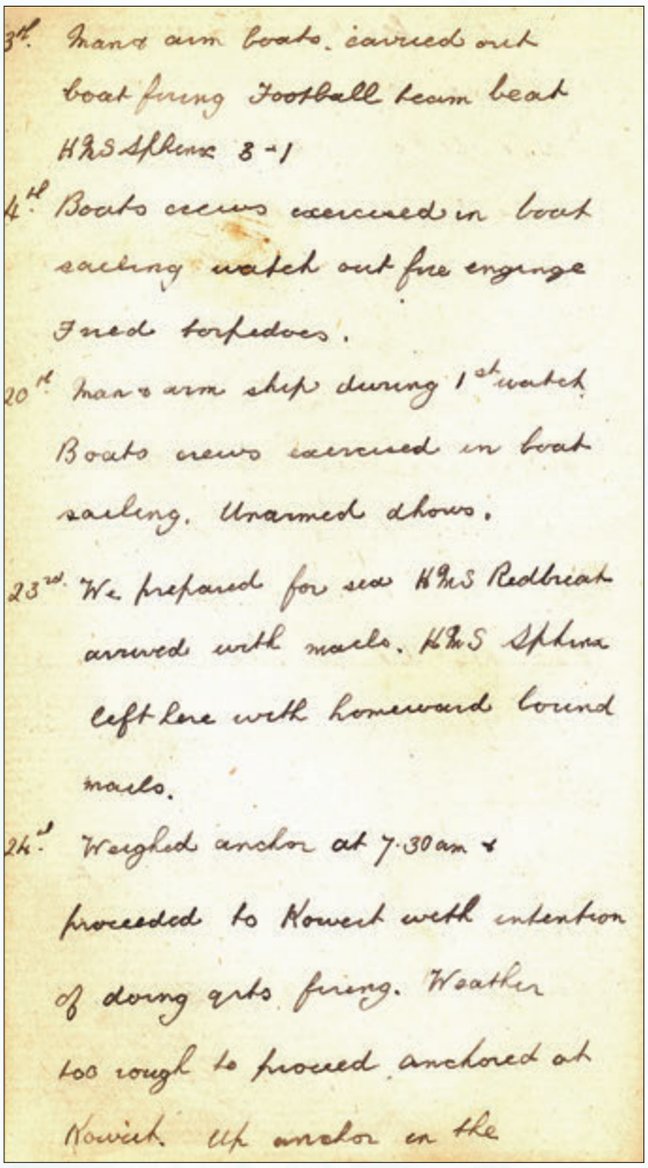
3rd. Man & arm boats. carried out boat firing Football team beat HMS Sphinx 3-1
4th. Boats crews exercised in boat sailing watch out fire engine Fired torpedoes.
20th. Man & arm ship during 1st watch Boats crews exercised in boat sailing. Unarmed dhows.
23rd. We prepared for sea HMS Redbreast arrived with mails. HMS Sphinx left here with homeward bound mails.
24th. Weighed anchor at 7.30 am & proceeded to Kowait with intention of doing arts firing. Weather too rough to proceed anchored at Kowait 4p anchor in the

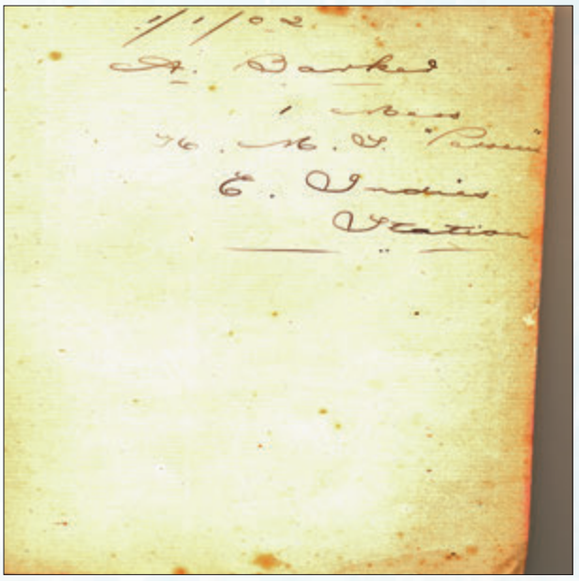
1/1/02.
A. Barker
1 Mess
76. H.M.S. Perseus
E. Indies
Station

غلاف المذكرة وكتب عليه:

02/ 1/ 1 [المقصود بها تاريخ ١ يناير ١٩٠٢م].

A Barker [اسم مدوّن اليوميات أ.باركر].

Mess 1 [رمز للمكان الذي يأكل فيه بحارة البارجة وينامون].

HMS Perseus [اسم البارجة].

E. Indies Station [محطة الهند الشرقية].

وثيقة "لم تنشر من قبل" هي الأثمن في تاريخ الرياضة في الكويت، إن لم نقل في المنطقة، أرخت "بدقة" لمولد كرة القدم في هذه البقعة من العالم. الصفحة الثالثة من أحداث العام ١٩٠٢م في يوميات البحار أ. باركر (A. Barker) أحد أفراد طاقم البارجة البريطانية برسيوس (H.M.S Perseus) في الفترة من ١٩٠١-١٩٠٣م في محطة الهند الشرقية، وهي يوميات لا يتعدى قياس صفحاتها (١٥٠ في ١٠٠ مليمتر)، تقول هذه الصفحة (التي تضمنت أحداث الأيام من ١٣ إلى ٢٤ يناير ١٩٠٢م):

13th: Man & arm boats. Carried out boat firing. Football team beat HMS Sphynx – 3–1.

[اليوم الثالث عشر: ..... فريق كرة القدم هزم البارجة سفينكس ٣-١].

(المصدر: النسخة الأصلية لليوميات موجودة ضمن مقتنيات مكتبة (World Ship Society) في بلدة تشاتام (Chatham) في نورث كينت (North Kent) جنوب شرق إنكلترا، وهناك نسخة إلكترونية على موقع عالم مجتمع السفن (World Ship Society website)، فرع مدينة ميد – إسيكس (Mid-Essex Branch) البريطانية).

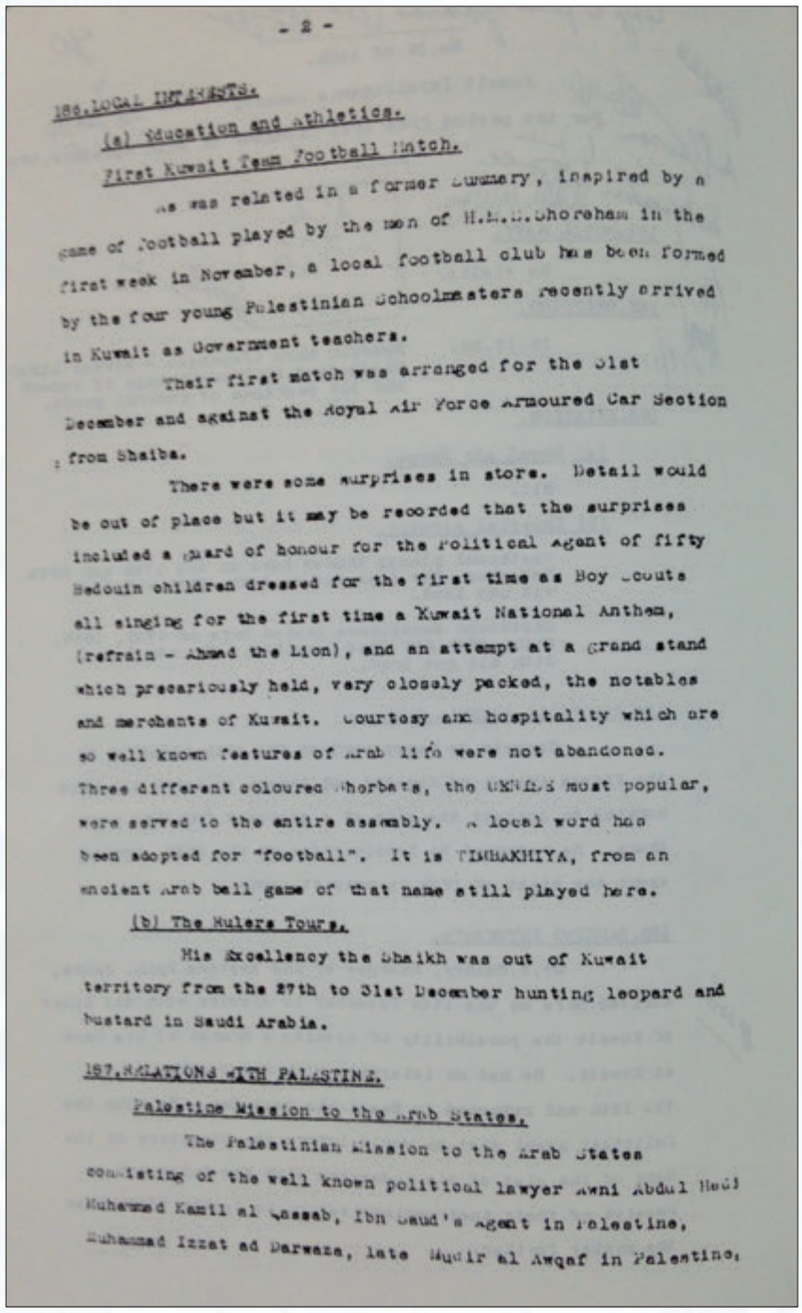

- 2 -

186.LOCAL INTERESTS.

(a) Education and Athletics.

First Kuwait Team Football Match.

As was related in a former Summary, inspired by a game of football played by the men of H.M.S.Shoreham in the first week in November, a local football club has been formed by the four young Palestinian Schoolmasters recently arrived in Kuwait as Government teachers.

Their first match was arranged for the 31st December and against the Royal Air Force Armoured Car Section from Shaiba.

There were some surprises in store. Detail would be out of place but it may be recorded that the surprises included a guard of honour for the Political Agent of fifty Bedouin children dressed for the first time as Boy Scouts all singing for the first time a Kuwait National Anthem, (refrain - Ahmad the Lion), and an attempt at a Grand stand which precariously held, very closely packed, the notables and merchants of Kuwait. Courtesy and hospitality which are so well known features of Arab life were not abandoned. Three different coloured Shorbats, the ORANGE most popular, were served to the entire assembly. A local word has been adopted for "football". It is TIMHAKHIYA, from an ancient Arab ball game of that name still played here.

(b) The Rulers Tours.

His Excellency the Shaikh was out of Kuwait territory from the 27th to 31st December hunting leopard and bustard in Saudi Arabia.

187.RELATIONS WITH PALESTINE.

Palestine Mission to the Arab States.

The Palestinian Mission to the Arab States consisting of the well known political lawyer Awni Abdul Hadi Muhammad Kamil al Qassab, Ibn Saud's Agent in Palestine, Muhammad Izzat ad Darwaza, late Mudir al Awqaf in Palestine,

التقرير الاستخباراتي رقم ١٩ لسنة ١٩٣٦م للفترة من ١٦ إلى ٣١ ديسمبر ١٩٣٦م للمعتمد السياسي البريطاني في الكويت جيرالد سيمبسون دي غوري (Gerald Simpson De Gaury) المكتوب في ٤ يناير ١٩٣٧م الوارد في الصفحة ٣٢٤، البند ١٨٦: الشؤون المحلية، التعليم والألعاب الرياضية، المباراة الأولى لفريق الكويت لكرة القدم.

(المصدر: كتاب "اليوميات السياسية للخليج، ١٩٣٦-١٩٣٧م، لروبرت إل. جارمان، المجلد ١٢، طبعة ١٩٩٠م").

FIFA WC 1974 Prel. Comp. AFC/OFC

Match Report

Match No

Group B2

Korea DPR - Kuwait 0:2 (0:1)

Played at	TEHRAN, IRN	Stadium	Azadi Stadium
Date	15.05.1973	Time	Att. 6'028

Goals Scored:

KARAM Mohamed (KUW) 1', KARAM Mohamed (KUW) 46'

Korea DPR		Kuwait	
[1]	LEE Chang Myung	[1]	AL TARABULSI Ahmed
[2]	IM Ki Sun	[2]	AL JASSAS Issa
[3]	HONG Dae Hwa	[3]	DURAIHEM Ibrahim
[4]	KIM Mu Gil	[4]	RIFAEI Ali
[5]	KANG Bong Chil	[5]	ABDULLAH Saleh
[6]	AN SE UK	[6]	AL SHAMMARI Ali
[7]	KIM Jong Hun	[7]	AL ASFOOR Abdullah
[8]	PAK Jhong Hun	[8]	KAMEEL Fathi
[9]	MA Jhong U	[9]	AL MULLA Ali
[10]	PAK Seung Zin	[10]	AL ISSA Abdullah
[11]	YANG Song Guk	[11]	BO HAMAD Hamad Khaled
Substitutes		**Substitutes**	
[12]	PAK Kyong Won	[12]	AL SHATTI Abdul Hameed
[13]	AN Gil Wan	[13]	AL NAJDY Ahmed
[14]	RYU Dong Won	[14]	LATIEF BAGER Abdul
[15]	KIM Ze Hun	[15]	DEXEN Mahmood
[16]	CHA Jong Sok	[16]	MAKKI Abdul Aziz
		[]	KARAM Mohamed
Coach		**Coach**	
Cautions			
Expulsions			

Referee:	GETKAEW Vijit (THA)	**Assistant Referee 1:**	MIRZA Ali Halim (BHR)
Fourth Official:		**Assistant Referee 2:**	VAZ Alex (IND)
Reserve Assistant Referee:		**Match Commissioner:**	
General Coordinator:			

Legend:

N: Not Eligible to Play	I: Injured	A: Absent	GK: Goalkeeper	(C): Captain
2Y: Second Yellow Card	Att: Attendance	AET: After extra time	PSO: Penalty Shoot-out	-/+ PSO: GK injured during PSO
HT: Half-time	FT: Full time	ET: Extra time		

© Fédération Internationale de Football Association

Report created 31.03.2015 09:56 CET

صحيفة بيانات مباراة المنتخب وكوريا الشمالية في تصفيات مونديال ألمانيا الغربية ١٩٧٤م، والتي أثيت المؤلف أنها غير دقيقة؛ إذ تقول إن محمد كرم شارك في المباراة والصحيح أن اللاعب لم يبدأ مشواره في الكرة بعد في تلك الفترة، ودعا إلى عدم الاعتداد االدائم بوثائق الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

من مكتبة

باللغة العربية

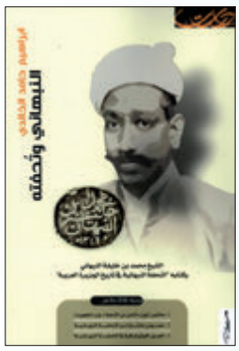

(١) النبهاني وتحفته: الشيخ محمد بن خليفة النبهاني وكتابه «التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية» يقدم الكتاب دراسة مفيدة عن (التحفة النبهانية)، ككتاب له أهميته في تاريخ الجزيرة العربية، مستعرضاً أجزاءه المطبوعة والمخطوطة، ومتطرقا لموضوعات تختص بهذا الكتاب من حيث الأسلوب والمنهج والمراجع والطبعات.

ولكي تتم الفائدة وضع المؤلف في ذيل الكتاب ثلاثة ملاحق لها أهميتها؛ فنشر وحقق في الملحق الأول مختصراً للجزء الخاص بالكويت من التحفة، والذي استبعدته الطبعات الحديثة.

وفي الملحق الثاني اختار بعض النصوص من الأجزاء الثلاثة الأخرى، وهي نصوص طريفة، ومهمة، بينما نشر في الملحق الثالث كافة الصور الفوتوغرافية التي حرص النبهاني على تزيين كتابه بها، بينما حرمت الطبعات الحديثة قراء التحفه منها دون سبب واضح.

(إبراهيم حامد الخالدي، مسارات للنشر والتوزيع، ١٦٢ صفحة، الكويت،٢٠١٥م).

(٢) «المنامة المدينة العربية، دراسات نقدية أنثروبولوجية» يتناول المؤلف هذا الكتاب نماذج من الدراسات البريطانية الحديثة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبخاصة التاريخية منها، وفي ضوئه يخضع بعضاً من أبرز تلك الأعمال مثل "المنامة منذ القرن التاسع عشر" لمؤلفته ناليدا فاكورو، و"التخوم الخليجية للهند البريطانية" لجيمس أونلي، للدراسة والنقد الأنثروبولوجي. وهذان النموذجان اللذان يتناولهما المؤلف في كتابه هذا، يعدان من النماذج العملية لتلك الكتابات المنتمية لـ"ما بعد الكولونيالية".

يهدف المؤلف في دراسته الحالية لهذين النموذجين إلى تأصيل علاقات التقاطع بين الأنثروبولوجيا والتاريخ من جهة، وإلى إبراز أهمية علاقات التماهي التي يقيمها الأنثروبولوجي، بصفته كاتباً، مع الماضي كونه تاريخاً مُعاشاً، ومع النصوص التي تعمل على تدوينه وإعادة إنتاجه، من جهة اخرى.

(عبدالله عبدالرحمن يتيم، مركز دراسات البحرين، جامعة البحرين، ١٧٥ صفحة، مملكة البحرين، ٢٠١٥م).

(٣) نجد قبل الوهابية: هذا الكتاب هو أطروحة دكتوراه تتناول بالدراسة الدول والقبائل والعقائد التي هيمنت على نجد منذ ما قبل الإسلام حتى قيام الحركة الوهابية، وصراعات القبائل فيما بينها، والاقتتال المستمر بين أهل المدن والقرى (الحضر) وقبائل البادية، ورصد موجات الهجرة المتكررة في نجد وخارجها،وتوثيق نشأة المدن والقرى فيها، وتكويناتها القبلية الأولى، ورصد الوضع السياسي، والتشكيلات القبلية في الأقاليم المحيطة، والتتبع الدقيق لطبيعة البيئة الاجتماعية والدينية والتعليمية في نجد على امتداد هذه القرون، وتواصل العلماء النجديين مع الأحساء والحجاز والعراق والشام ومصر، وكيف كان شكل المجتمع النجدي وتكويناته الاجتماعية والثقافية والسياسية التي أسهمت في نشأة الحركة الوهابية، إضافة إلى الكثير من التفصيلات والمعلومات والاستنتاجات والخلاصات غير المسبوقة في كل ما كتبه الباحثون والرحالة، سابقاً، عن تاريخ نجد.

(عويضة بن متيريك الجهني، ترجمة إحسان زكي، ٢٨٨ صفحة، جسور للترجمة والنشر، بيروت، ٢٠١٦م).

مكتبة المركز

باللغة الإنجليزية

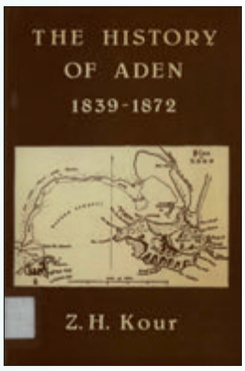

(٤) تاريخ عدن: The History of Aden (1839-1872)

يتضمن هذا الكتاب دراسة شاملة عن أهمية عدن لبريطانيا، مشيراً إلى موقعها الإستراتيجي المهم الذي دفع بريطانيا إلى استعمارها خوفا من وقوعها تحت سيطرة محمد علي باشا حاكم مصر آنذاك، الأمر الذي يمكن أن يهدد مركز بريطانيا السياسي والتجاري في الهند، وكذلك بغرض التحكم في خط تجارة البُن بين اليمن والولايات المتحدة الأمريكية، وكان من السلع الاقتصادية في ذلك الوقت.

ويقدم الكتاب رصداً لنمو تلك المستعمرة، والنشاط التجاري فيها، مع تركيز الضوء على بعض السلاطين المحليين وعلاقة بريطانيا بهم، وعلى وجه الخصوص السلطان محسن والسلطان علي والسلطان فضل. ومن خلال ذلك يبحث الكتاب التجربة البريطانية في ترسيخ كيانها عن طريق توطيد العلاقة مع أولئك السلاطين والقبائل في الظهير الداخلي لتلك المستعمرة.

(زكي حنا خور، ٢٤٠ صفحة، فرانك كاس، لندن، ١٩٨١م).

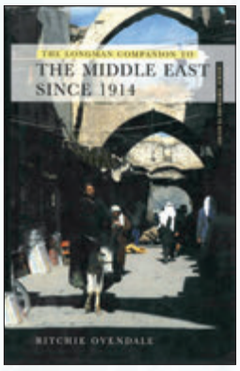

(٥) الشرق الأوسط منذ عام ١٩١٤م: The Middle East Since 1914

يتضمن هذا الكتاب مجموعة من القضايا البارزة والأحداث السياسية التي مر بها الشرق الأوسط منذ عام ١٩١٤م. ومن أبرز تلك الأحداث نشأة الوحدات السياسية الحديثة بعد زوال الأمبراطورية العثمانية. وتطرق الكاتب إلى أثر ظهور النفط في تطور تلك الوحدات. ثم عقد فصولاً عن مجموعة من الأحداث التي تأثرت بها دول الشرق الأوسط ومنها:

- نشأة إسرائيل - أزمة مصدق في إيران (١٩٥٠-١٩٥٤م) - بروز عبدالناصر ونشره لفكرة الثورة - أزمة قناة السويس ١٩٥٦م - الحروب العربية - الإسرائيلية - الثورة الخمينية في إيران - الحرب العراقية - الإيرانية - حرب تحرير الكويت.

ولا يتضمن الكتاب دراسة أوتحليلا للأحداث المذكورة، بل يستعرض الكاتب كل حدث من تلك الأحداث وفقا للتسلسل الزمني (يوما فيوما).

(ريتشي أوفنديل، ٣٧٨ صفحة، لونجمان، لندن، ١٩٩٢م).

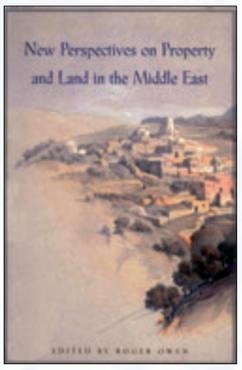

(٦) الأرض والعقار في الشرق الأوسط - وجهة نظر جديدة: New Perspective on Property and Land in The Middle East

هذا الكتاب هو نتاج ورشتي عمل عن الأراضي وسجلاتها، انعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة هارفرد في ربيع عامي ١٩٩٥م و١٩٩٦م. وكان لهذا العمل هدفان بارزان؛ أولهما: جمع العلماء والباحثين الذين يعملون في المصادر الأولية المتعلقة بالأراضي وسجلاتها للنظر في الملاحظات والمشكلات التي تتصل بالوثائق التي يستخدمونها، وثانيهما: دراسة عامة عن العقارات والأراضي في الشرق الأوسط لكونها تمثل مصدراً اقتصادياً متعاظما، مع ما يتصل بإدارة الأملاك العقارية والقوانين التي تحكمها، والتقاليد المرتبطة بها، وتغيرات الأنظمة في عدد من البلدان خلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.

(روجر أوين (محرر)، ٣٤١ صفحة، مركز دراسات الشرق الأوسط، هارفرد، ١٩٩٩م)

إصدارات المركز الجديدة

يعتمد هذا الكتاب على الوثائق التي أهدتها أسرة النصف الكريمة إلى مركز البحوث والدراسات الكويتية. وترجع أهمية تلك الوثائق إلى ما تتضمنه من معلومات مهمة عن النشاط الاقتصادي والملاحي لأبناء الكويت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والنصف الأول من القرن العشرين؛ فهي وثائق نادرة تقدم معلومات أولية عن أنواع التجارة المتداولة من مثل تجارة الأخشاب واللؤلؤ والمواد الغذائية وغيرها، وتبين تلك الوثائق أيضا الشخصيات المؤثرة في النشاط التجاري آنذاك، والأساليب المتبعة في المراسلات.

وقد تَضَمن الكتاب صورا لعدد كبير من الوثائق وفهارس تفصيلية لأسماء الأماكن والأعلام والمصطلحات أو المفردات المحلية التي توقّف تداولها.

وهذه الوثائق تتكامل مع وثائق قدمتها أسر كويتية كريمة أخرى في بيان جوانب من تاريخ الكويت؛ وكل ذلك يعد مادة أساسية لقراءة جديدة في تاريخ وطننا العزيز.